

مدى تحقق صفة ملائمة المعلومات المحاسبية

في إطار الإبلاغ المتكامل

ا.م.د سلمان حسين عبد الله

جامعة بغداد- كلية الإدارة والاقتصاد

م.م سكنه سوادي وادي

جامعة الفرات الأوسط التقنية- المعهد

التقني- بابل

المستخلص:

إن أحد الأسباب التي أدت تبني إعداد الإبلاغ المتكامل هو تلبية الرغبات المختلفة لأصحاب المصلحة المتعددين ومنهم المستثمرين الذين لهم دور جوهري في حصول الوحدات الاقتصادية على التمويل الذي يساعدها على توسيع أعمالها وبالتالي أرباحها ، وهذا يعني تحقيقها لقيمه مستدامة بمرور الوقت. الإبلاغ المتكامل عن الأحداث الاقتصادية يوفر للمستثمرين معلومات متكاملة يمكنهم من الاعتماد عليها لتوجيه استثماراتهم بشكل كفوء في الوحدات الاقتصادية المستمرة بعملها بشكل مستدام ولها القدرة على خلق القيمة بمرور الوقت مع معرفتهم بتوجهاتها المستقبلية والمخاطر والفرص التي تتوقع أن تواجهها، وهذا يعني ترشيد قرارات المستثمرين بما يعود عليهم وعلى الوحدات الاقتصادية والمجتمع ككل بالنفع والفائدة أن منطق قرارات الاستثمار بشكل عام يعتمد على تحقيق أعلى العوائد المتوقعة في ظل أقل مخاطرة ممكنة ، ويحاول البحث أن يبين أن تكامل المعلومات الحاسوبية بالاتجاهات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية يحقق غايات الاستثمار وحاجة القرارات الاستثمارية لها ، لأن موضوع التكامل يخفف من مخاطر الاستثمار لأنها متضمنة بالتوجهات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للوحدة ولهذا ينظر المستثمرون بصورة متزايدة إلى المعلومات غير المالية فضلا عن المعلومات المالية ليتواصلوا مع الوحدات الاقتصادية من خلال عدة قنوات للاتصال مثل الانترنت ووسائل الاعلام والبرامج الاجتماعية ، وبما يعزز الحوار بينهما ومتابعة التطورات المهمة في أعمالها والتحديات في استراتيجياتها.

The extent to which Accounting Information is Relevance Within Integrated Reporting Framework

Abstract:

One of the reasons that led to the adoption of integrated reporting is to meet the different desires of the multi-stakeholder, including investors who have an essential role in obtaining the economic units on the financing that helps them to expand their business and thus profits, and this means achieving their values sustainable over time. Integrated reporting of economic events provides investors with complete information that they can rely on to efficiently guide their investments in sustainable economic units with their work in a sustainable manner and have the potential to create value over time with their knowledge of future trends, risks and opportunities that you expect to face. And economic units and the society as a whole benefit and benefit that the logic of investment decisions in general depends on achieving the highest expected returns under the lowest risk possible, and try to show that the integration of computer information in the direction Economic, environmental and social goals achieve investment objectives and the need for investment decisions, because the issue

of integration reduces the risk of investment because it is included in the economic, environmental and social aspects of the unit and investors are increasingly looking at non-financial information as well as financial information to communicate with economic units through several channels of communication such as the Internet Media and social programs, and to enhance dialogue among them and follow up important developments in their actions and challenges in their strategies.

المقدمة:

إن الهدف الاساس للإبلاغ المتكامل هو تحسين نوعية المعلومات التي تقدم لأصحاب المصلحة سواء كانت مالية أو غير مالية ، ومنهم المستثمرين الذين يرغبون بشكل متزايد بالحصول على معلومات تتجاوز البيانات المالية لتشمل كل أوجه انشطتها وحصولهم على هذه المعلومات تساعد على تحسين العلاقة بينهم وبين الوحدة الاقتصادية اذ يحصلون على مزيد من الايضاح والشفافية عن نموذج اعمالها وإستراتيجيتها وتوقعاتها المستقبلية على المدى الطويل ، وكذلك فهم اكبر لتدفقات ارصدة راس المال وتوفر المعلومات المتنوعة تجعلهم على فهم اكثر لمؤشرات الاداء وكيفية خلق القيمة وهذا يساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة وتوجيه استثماراتهم بما يؤدي الى تخصيص الموارد بشكل كفؤ وفعال وهذا يدعم قرارات الاستثمار وتحسين العوائد . ويعد المستثمرين من اهم فئات اصحاب المصلحة لذلك تسعى الوحدات الى تقديم فهم متكامل عن ادائها لهم .

المبحث الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً / منهجية البحث: تتكون من الاتي:-

1- **مشكلة البحث:** في ظل تغيير بيئة الاعمال اصبح المستثمرين يبحثون عن معلومات ملائمة ليدركوا واقع عمل الوحدة الاقتصادية بشكل واضح وأصبحت المعلومات المالية وحدها لا تعكس قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد الارباح او الاستمرار بالعمل في ظل المنافسة ، فضلا عن كونها تعكس فترة ماضية ولفترة قصيرة ولا تعكس التوجهات المستقبلية للوحدة او توجيهها الاستراتيجي ، لذلك فان اطار الإبلاغ المتكامل يحقق صفة ملائمة المعلومات المحاسبية وهذا يوفر ما يحتاجه المستثمرين من المعلومات ليعزز ثقتهم في الوحدات الاقتصادية .

2- **اهداف البحث:** ان تناول موضوع الإبلاغ المتكامل كتوجه جديد للإبلاغ عن اداء الوحدات الاقتصادية اخذ يزداد بشكل متسارع لما له من فوائد لها ولجميع اصحاب المصلحة كونه يعكس جميع اوجه ادائها من النواحي المالية وأبعاد الاستدامة التي لها اهمية متزايدة في الوقت الحاضر نتيجة وجود الاضرار البيئية وضرورة تحمل المسؤوليات الاجتماعية للمجتمع ككل والوحدات الاقتصادية كجزء منه والقيام بمسؤوليتها في تحقيق التنمية الاقتصادية ، ولهذا يسعى البحث وكونه من المحاولات الاولى لعرض ابعاد هذا الموضوع وعلاقته بالمستثمرين وكيف يوفر اساس لتعزيز ثقة المستثمرين الحاليين

بالوحدات الاقتصادية وجذب الجدد منهم ، كونه كوسيلة لتحقيق صفة الملائمة للمعلومات المحاسبية التي تبلغ عنها .

3- فرضية البحث: يقوم البحث على فرضية ان للإبلاغ المتكامل علاقة ايجابية بتعزيز ثقة اصحاب المصلحة ومنهم المستثمرين بالوحدات الاقتصادية لأنه يمدهم بالمعلومات الملائمة والمتكاملة ليوفر لهم فهم افضل عن اداءها وإستراتيجيتها وكيفية خلقها للقيمة المستدامة بمرور الوقت بشكل موجز وموثوق .

4- أهمية البحث: تزايد عدد الوحدات الاقتصادية التي تقوم بأعداد الإبلاغ المتكامل بشكل طوعي او بشكل إلزامي وباعتباره التوجه الحالي الذي تعمل الجهات المهنية في مجال المحاسبة والمنظمات العالمية وأصحاب المصلحة بكل انواعهم على تبنيه وتشجيعه ووضع الاطر والإجراءات اللازمة لنجاحه وتبنيه بشكل اوسع ، كونه الوسيلة المثلى لمعالجة القصور في الإبلاغ التقليدي ومواكبة التطورات والأحداث الجديدة في بيئة الاعمال ، لجذب المستثمرين من خلال توفير معلومات ملائمة لهم .

5- طريقة البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي الاستنباطي بالاعتماد على المصادر النظرية في مجال الإبلاغ المتكامل من الكتب والبحوث المنشورة فضلا عن استخدام شبكة الانترنت العالمية للجانب النظري واستمارة الاستبيان للجانب التطبيقي .

6- اسلوب البحث للجانب التطبيقي: اعتمد البحث على التحليل الاحصائي باستعمال التحليل العاملي على عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية .

7- مجتمع وعينة البحث: مجتمع البحث يتمثل بالوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لعام 2017 والبالغة (101) وحدة موزعة حسب القطاعات الاقتصادية . وعينة البحث تمثلت باختيار (130) مستثمر بشكل عشوائي في سوق العراق للأوراق المالية . ثانيا / دراسات سابقة وموقع البحث الحالي منها .

اولا :- الدراسات الاجنبية:

1- دراسة why integrated reporting, Attracts investors (JOHAN, 2015)) اكدت الدراسة ان التقارير المتكاملة تضيف قيمة للشركة لأنها تسلط الضوء على القيم الخضراء والأخلاقية التي تقود الى نمو على المدى الطويل والمستثمرين في الوقت الحاضر يطالبون ببيانات غير المالية عن الشركات وان تقارير الاستدامة بمفردها توفر البيانات غير المالية والتقارير المالية توفر معلومات مالية . ان الإبلاغ المتكامل هو اكثر من مجرد الجمع بين الكشف عن المعلومات المالية والمعلومات غير المالية في تقرير واحد بل يتطلب رؤية الاعمال كوسيلة تستخدم مختلف الموارد المالية والفكرية والبشرية والموارد الاجتماعية والطبيعية لخلق القيمة المالية والاجتماعية والبيئية. وعلى الشركات

ان تعتمد التفكير المتكامل ويتمثل بالنظر في العلاقات بين مختلف موارد الوحدة وإعادة تركيز وتحديد الاهداف المالية وغير المالية وأكدت الدراسة على ان الإبلاغ المتكامل يخلق صداقات وفهم وتفاعل افضل في جميع انحاء المنظمة ويعزز المزيد من التفكير المتكامل . وتوصلت الدراسة الى ان المستثمرين يرغبون بالحصول على المعلومات المالية وغير المالية عن الشركات في آن واحد وسنويا وفي ظل العلاقات بين هذه المعلومات .وأوصت الدراسة بضرورة التزام الشركات بالإبلاغ المتكامل في دولة الصين من خلال اصدار تشريعات بها .

2- دراسة (www.IntegratedReporting.org,2016).

(Creating value integrated Reporting (IR)and investor Benefits)

تسلط الدراسة الضوء على نمو متزايد بأدلة ثابتة على اضافة الإبلاغ المتكامل لقيمة للمستثمرين واستكشاف فوائده من خلال الاستطلاعات على وجهات نظر المستثمرين . وتشير الدراسة الى ان الدراسات اظهرت ان المستثمرين وباستخدامهم لهذه المعلومات بطرق متعددة يمكن ان تساعدهم في ادارة الاستثمار والمخاطر وتقييم التغيرات الصناعية والبيئية والتحقق من صحتها ، وهذه المعلومات تساعد على التركيز على عوامل الاداء القابلة للقياس مثل التنظيم والتكاليف والمخاطر وكذلك تفسر بوضوح الروابط بين المخاطر والأداء المتوقع بشكل اوسع وأيضاً تسمح بأجراء المقارنات بين الشركات في نفس القطاع وتحدد ميزة تنافسية مستدامة وبينت الدراسة ان من فوائد التقارير المتكاملة للمستثمرين هو دعم قرارات الاستثمار وتحسين العائدات وان المستثمرين يكونون اكثر وضوح وفهم لمخاطر الشركات وبذلك تكسب ولاء المستثمرين على المدى الطويل . ومن الفوائد الاخرى لكل من الشركات التي تعدده ومقدمي رؤوس الاموال فيها انه تساعد على تخصيص الموارد بشكل افضل .وخلصت الدراسة الى ان الإبلاغ المتكامل يسد الفجوة بين ادارة الشركة والمستثمرين لأنه يؤدي الى مشاركة افضل بين مجتمع الاستثمار المالي وإدارة الشركة بما يؤدي الى خلق قيمة وجعل روابط استراتيجية الشركة والأداء المالي وعوامل الاستدامة اكثر وضوحا . وتوصلت الدراسة الى ان 59% من المستثمرين يجدون ان المعلومات النوعية التي يقدمها الإبلاغ المتكامل ضرورية لفهم وتحليل الفرص ونقاط الضعف في الشركات و 86% من المستثمرين يرغبون في معلومات عالية الجودة وأكثر شفافية في القضايا التي تؤثر على الشركات كالمخاطر وتقييم الاداء . والإبلاغ المتكامل يوفر معلومات مباشرة من الجهات المصدرة لها فعلاً ، ويركز على عوامل الاداء القابلة للقياس وتسمح بأجراء مقارنات بين الشركات في الصناعة .

ثانيا : - الدراسات العربية:

1 - دراسة (فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، 2013) .
"استعراض الممارسات الجيدة في مجال الإبلاغ عن الاستدامة " .

أكدت الدراسة ان الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية تؤدي دورا مهما في تحقيق نمو مستدام وشامل وأكدت الدراسة على ضرورة قيام الشركات الكبيرة بتقديم الإبلاغ المتكامل في المستقبل بحلول 2030 على الأقل . لما يحدثه من تأثيرات بيئية واجتماعية .ووافق الخبراء على اهمية الترويج لمنهج منسق للإبلاغ عن الاستدامة بين البلدان الاعضاء في مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتخلي بالمرونة المتعلقة بالمبادرات التي اعتمدها واضعوا السياسات وأسواق الأوراق المالية وأكدت الدراسة ان الوثيقة التي اعتمدها امانه الاوتكناد بعنوان (ارشادات بشأن افضل الممارسات فيما يتعلق بمبادرات الإبلاغ عن الاستدامة) كان لها دور هام في وضع مناهج طوعية او اجبارية في بعض الدول .

موقع البحث الحالي من البحوث السابقة . البحث الحالي هو امتداد لما سبقه من بحوث في مجال الإبلاغ المتكامل إلا انه يركز على الإبلاغ المتكامل اذاه تساعد المستثمرين باعتبارهم احد اهم اصحاب المصلحة في الوحدات الاقتصادية بالحصول على معلومات محاسبية ملائمة بما يعزز قراراتهم الاستثمارية لتكون صائبة ورشيده وتعود بالفوائد والأرباح المتوقعة منها عليهم وبالنفع على المجتمع بشكل عام لأنها ستكون قد خصصت في وحدات اقتصادية لها اثار ايجابية على بيئتها ومجتمعها وتحملها لمسؤوليتها الاجتماعية ، ومساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للبلد وبهذا تساعد في رفع الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لأفراد مجتمعها وحماية بيئتها .وبهذا يبين البحث ان الملائمة كصفة اساسية حصرت بالمعلومات المحاسبية لكن التوجه الجديد للبحث الحالي يبين ان تكامل المعلومات المحاسبية بالاتجاهات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية يحقق غايات الاستثمار وحاجة قرارات الاستثمار لها .

المبحث الثاني . اطار الإبلاغ المتكامل يحقق صفة الملائمة للمعلومات المحاسبية .
يرى الشيرازي ان الملائمة تعد احدى الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية وتكون المعلومات ملائمة اذا ساعدت متخذ القرار في التأثير على توجيه قراره ولهذا فأنها تقوم على الاتي :- (الشيرازي ، 1990 ، 200 - 201)

- 1- يمكن التنبؤ على اساسها .
- 2- تمكن من تقييم نتائج احداث الماضي للوقوف على مدى مقاربتها للتنبؤات .
- 3- تقدم بالوقت المناسب لاتخاذ القرار .

اما البيان رقم (8) لسنة 2010 الصادر من مجلس معايير المحاسبة المالية FASB فيحدد الملائمة كأحد الخصائص النوعية الاساسية للمعلومات المحاسبية وتعد المعلومات ملائمة كلما استطاع مستخدمها من الاعتماد عليها لتوجيه قراراتهم والتأثير فيها فضلا عن نتائج الاحداث المستقبلية امكانية التنبؤ على ضوءها ومقارنتها للواقع بما يعني انها تتضمن قيمة امكانية توكيدية وهذا ينعكس ايجابا على مستخدميها لمراقبة الاداء المستقبلي للوحدة الاقتصادية . (17, 2010 , FASB) وبذلك فان ملائمة المعلومات تتوقف على مدى فائدتها لمن يستخدمها في توجيه قراراته والمعلومات المالية التي تقدم بالتقارير المالية تتضمن معلومات تخص فترة سابقة اي نظرة عن الماضي . اما توجهات بيئة عمل اليوم فهي نظرة حالية ونحو المستقبل والمعلومات التي تقدمها محاسبة الاستدامة تضمن للوحدة الاقتصادية الاستمرار بعملها لأخذها لمتغيرات بيئتها الخارجية مع ظروفها الداخلية وهذا يساعدها على التغير للأفضل من خلال تحفيز ادارتها على اتخاذ قرارات تصحيحية لمعالجة نقاط الضعف لديها وتعزيز نقاط قوتها والحالات الايجابية ، ولأصحاب المصلحة معلومات تعكس جميع اوجه ادائها ليفهموا اكثر كيف تستغل مواردها لتحقيق اهدافها في ظل تحمل مسؤوليتها الاجتماعية ومحافظة على البيئة ومساهمتها في التنمية الاقتصادية ، والمستثمرين هم الجزء الاهم من اصحاب المصلحة الرئيسيين للوحدة الاقتصادية وهم يفهمون التمويل والأرقام ، الا انهم لا يفهمون بشكل كامل البيانات المتعلقة بالموارد الطبيعية كبيانات ثاني اوكسيد الكربون وكيف تساهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في خلق قيمة للوحدة الاقتصادية ، لان هذه المعلومات كانت تعدها الوحدات في تقارير الاستدامة وهي منفصلة عن التقارير المالية التقليدية الدورية، ولذلك لا يوجد ربط متواصل بين المعلومات الكثيرة التي تقدمها الوحدة الاقتصادية لا صاحب المصلحة ومنهم المستثمرين. ولهذا فان الإبلاغ المتكامل عن طريق اعداد تقرير متكامل واحد يتضمن معلومات مالية ومعلومات غير مالية عن الاستدامة بكل ابعادها مع التركيز على الجوانب المهمة التي يرغب المستثمرين بالحصول على معلومات عنها وبشكل شامل لكل انشطتها ، فتجعلهم يفهمون بشكل واضح ودقيق ماذا تعمل الوحدة الاقتصادية والى اين تريد ان تصل دون وجود عبئ معلومات عليهم . (5, 2015 , Nylander) . لذلك فان الإبلاغ المتكامل يوفر للمستثمرين معلومات متكاملة وملائمة يستطيعون الاعتماد عليها لتوجيه استثماراتهم بشكل كفوء وفي الوحدات الاقتصادية المستمرة بعملها وقادرة على خلق القيمة المستدامة بمرور الوقت مع معرفتهم بتوجهاتها المستقبلية والمخاطر والفرص التي تتوقع ان تواجهها ، وهنا الملائمة تكون من خلال مقدار المعلومات حول كل بعد من ابعاد محاسبة الاستدامة لتخدم قرارات المستثمرين بشكل موضوعي وهذا يؤدي الى توجيه قراراتهم بما يعود عليهم وعلى الوحدات الاقتصادية والمجتمع ككل بالنفع والفائدة . والمستثمرين بشكل عام يبحثون عن اعلى العوائد المتوقعة في ظل اقل مخاطرة ممكنة ، ولهذا ينظرون

بصورة متزايدة الى المعلومات غير المالية فضلا عن المعلومات المالية ليتواصلوا مع الوحدات الاقتصادية من خلال عدة قنوات للاتصال مثل الانترنت ووسائل الاعلام والبرامج الاجتماعية ، وبما يعزز الحوار بينهما ومتابعة التطورات المهمة في اعمالها والتحديات في استراتيجياتها . (serafeim, 2016:28) . والإبلاغ المتكامل يوفر فرصة لعرض قصة الوحدة الاقتصادية بطريقة مقنعة وموثوقة لبناء الثقة والتفاهم بينهما وبين المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين ، ولذلك تعد الادارة الإبلاغ المتكامل ليوضح نموذج اعمالها وآفاقها المستقبلية والفرص والمخاطر التي قد تواجهها ليساعد المستثمرين على فهم اهدافها الاستراتيجية والتقدم الذي تحققه باتجاه تنفيذها . (www.fondattion,univ-brodeaux,2016,10) . والأسواق المالية تحتاج باستمرار الى معلومات محاسبية ذات جودة عالية لغرض تخصيص رؤوس الاموال بكفاءة وفاعلية لتكون ناجحة وتنافسية . (2 , Melvin , 2014) وتشير الدراسات الى ان اعداد الإبلاغ المتكامل يؤدي الى انشاء ارتباط قوي بالمستثمرين اذ يرون ان الوحدات الاقتصادية تقدم فهم افضل عن نموذج اعمالها والمخاطر المتعلقة بالموارد المختلفة التي تستخدمها سواء كانت مالية او غير مالية وأثارها على اعمالها ، فضلا عن تقديرها على المدى الطويل (2, lugt,2017) . والمعلومات الملائمة تؤثر على القرارات الاقتصادية لمن يستخدمها لتمكينهم من تقييم نتائج الاحداث للماضي والحاضر والمستقبل او تعديل عملية التقييم السابقة ، وتعد المعلومات ملائمة لدورها في قاعدة متخذ القرار في امكانية التنبؤ بنتائج الاحداث المستقبلية وتقليل عدم التأكد فضلا عن دورها في توكيد او تقييم التوقعات الماضية (حميدات، وابو نصار ، 2008 ، 7) ، ولإبلاغ المتكامل اهميته كبيرة داخل الوحدات الاقتصادية وخارجها لجميع اصحاب المصلحة الا انها تعد ذات اهمية خاصة للمستثمرين وتمثل المعلومات التي يوفرها ذات نظرة شاملة عن جميع اوجه اداءها ، وبذلك تعد مصدر اساسي لاتخاذ القرارات الاستثمارية الجديدة للمستثمرين ، اذ اصبح الإبلاغ المالي التقليدي لا يفي بمتطلبات الاعتماد عليه لاتخاذ القرارات استثمارية نظرا لكونه يعكس معلومات تاريخية لا تعبر عن القدرة المستقبلية للوحدة الاقتصادية ولهذا فان قدرتها التنبؤية قصيرة الاجل، فضلا عن امكانية التلاعب في البيانات المالية ، وما حدث في الازمة العالمية عام 2008 دليل على ذلك ، اذ تم اشهار افلاس وحدات اقتصادية كبيرة رغم تدقيق بياناتها المالية من قبل شركات تدقيق خارجية رصينة . ولهذا فان الإبلاغ المتكامل عن طريق اعداد التقارير المتكاملة يزيد من فاعلية الافصاح عن كيفية ادارة الوحدة الاقتصادية لإستراتيجيتها وفاعليه حوكمتها وأداءها وبما يتفق مع بيئتها الخارجية ويمكنها من تحقيق قيمة مستدامة بمرور الزمن .(عبد الرحيم ، 2016 ، 2). ان فهم احتياجات وآراء خبراء الاستثمار امر له اهمية كبيرة ولذلك قامت شركة برايس ووترهاوس كوبرس PWC بسلسلة من الدراسات الاستقصائية لممتهني الاستثمار بهدف تحقيق

الفاعلية القصوى من تقارير الإبلاغ المتكامل التي تعدها الوحدات الاقتصادية الواضحة والمنفتحة نسبيا فيما يتعلق بعرض السياسات المحاسبية والملاحظات عن البيانات المالية. وقد اجرت مقابلات مع 85 خبير في مجال الاستثمار من مختلف دول العالم لطلب آراءهم حول السياسات المحاسبية وشكل البيانات المعدة والربط بين النتائج المالية والإدارة (2,1,2016, www.pwc.com) والمعلومات التي يقدمها الإبلاغ المتكامل يجب ان تعد بشكل ملائم لتحسن جودة المعلومات لمقدمي راس المال لمساعدتهم في تخصيص رؤوس اموالهم بكفاءة وفاعلية بناء على تحقيق عوائد افضل على الاستثمارات ، ولذلك تتصف بجودة عالية لما لها من دور في سلوك متخذي القرارات وهذا يحتاج الى توكيد هذه المعلومات سواء داخل الوحدة الاقتصادية لغرض اتخاذ أَلقرارات او توكيدها لأطراف خارج الوحدة الاقتصادية كالمستثمرين والدائنين لتقديم تأكيد على مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على خلق قيمة لها في المدى القصير والمتوسط والطويل وتقديم رؤيا شاملة عن قدرتها على تحقيق اهدافها والتعامل مع المخاطر التي تعرضت لها او تتوقع التعرض لها ، وهذا يدعى بالتوكيد المشترك والذي يظهر الحياد الى حد ما في رؤى مزودي التوكيد . وللتدقيق الداخلي اثر كبير حول اعلام ادارة الوحدة الاقتصادية بأهمية تبني الإبلاغ المتكامل لما له من اثر ينعكس على سمعتها وتعزيز الحوكمة فيها وجلب رؤوس الاموال الجديدة لتوسيع اعمالها ، وله ايضا فرصة لتقديم توكيد للأطراف الخارجية للوحدة الاقتصادية بطريقة غير مباشرة من خلال تقديم توكيد عن محتوى الإبلاغ المتكامل لإدارة الوحدة الاقتصادية قبل نشره ، ومعهد المدققين الداخليين العالمي يشجع ذلك من خلال تقديمه استطلاع رأي تضمن عدة اسئلة حول امكانية التخطيط للعمل بإصدار الإبلاغ المتكامل وتبني التفكير المتكامل خلال عام 2016 (عبد الرحيم ، 2016). ان الإبلاغ المتكامل يحسن الرقابة الداخلية على نظم المعلومات غير المالية بشكل موثوق وفي الوقت المناسب لاضطرار الوحدات الاقتصادية التي تقوم بأعداده الى زيادة نوعية المعلومات والضوابط الداخلية وأنظمة الرصد (مثل المنظمات الراعية للجنة اطار Treadway للرقابة الداخلية وإطار COSO للمعلومات غير المالية). وهذا امر ضروري حتى يمكن للإبلاغ المتكامل ان يفي بمعايير ضمان مستقبلي من قبل المدققين الخارجيين (8, 2016, serafeim) . ويسعى مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB لتسهيل مهمة المستثمرين في الكشف الفعال عن معلومات الاستدامة المادية بأقل جهد وتكاليف لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية الواعية بحيث تم تصميم معاييرها لدعم المستثمرين من خلال دمج معلومات الاستدامة في كل نشاطات الوحدة الاقتصادية كما هي الجوانب المالية لتوفير المعلومات اللازمة لتقييم الاسهم وضبط الديون . وتقييم جودة الادارة الفردية لاختيار الاوراق المالية . (5,2016, SASB.org) ويشير المستثمرين الى ان المعلومات الهامة التي يوفرها لهم الإبلاغ المتكامل تتمثل بالاتي :- (5,2015, Integratedreporting.org))

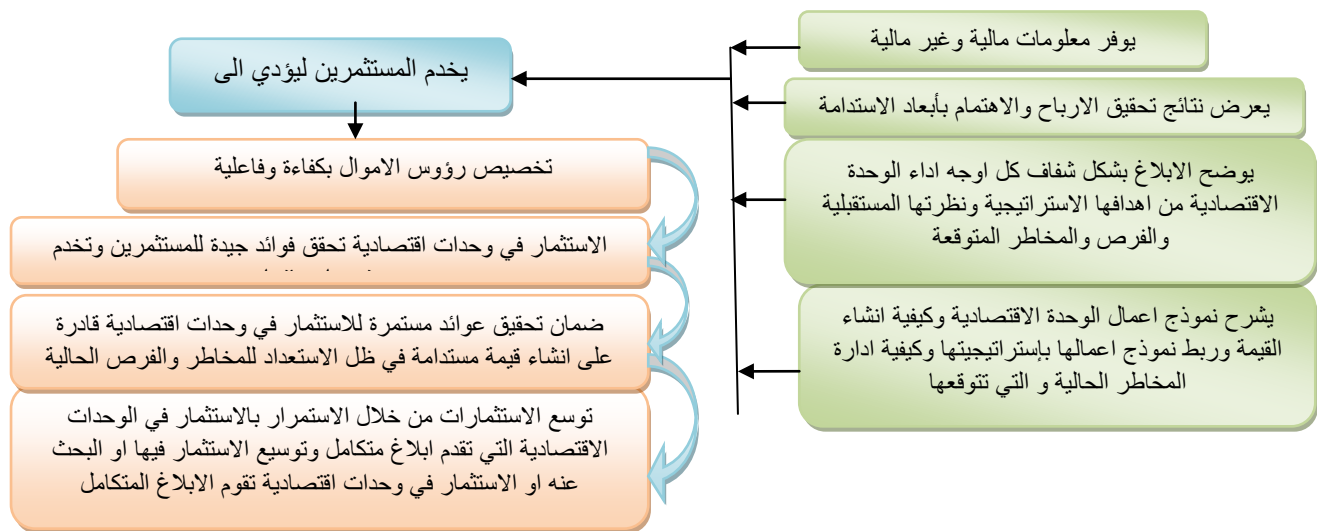
- 1- يركز على عوامل الاداء القابلة للقياس مثل التنظيم والتكاليف والمخاطر .
- 2- يفسر بوضوح اوسع الروابط بين المخاطر والأداء المتوقع .
- 3- يسمح بأجراء المقارنات بين الوحدات الاقتصادية في نفس القطاع .
- 4- يحدد ميزة تنافسية مستدامة .

ونشرت مؤسسة Black sun للاستثمارات والاتصالات مع مجلس الابلاغ المتكامل العالمي IIRC دراسة شملت 66 وحدة اقتصادية تعد الابلاغ المتكامل وجدت انه يساعد على بناء علاقات اقوى وتقاهم افضل مع مقدمي راس المال المالي ، وبينت الدراسة ان 56% منها حققت فوائد ايجابية في علاقاتها مع المستثمرين و 52% منها حققت فوائد ايجابية في العلاقات مع المحللين الماليين ونسبة 79% حققت فوائد لمجلس ادارتها من خلال فهم افضل لخلق قيمتها (Integrated Reporting.org , 2,3, 2014, Black sun &). وأظهرت بحوث اجرتها مؤسسة Ernst & Young (EY) ان 59% من المستجوبين يعتبرون ان الابلاغ المتكامل عن مجالات اوسع لخلق القيمة امر اساسي لقرارات الاستثمار ويستطيعون استخدام المعلومات المحسنة بالطرق التالية :- (Integrated Reporting . org , 2015,15)

- التحليل الاقتصادي لغرض فهم الاتجاهات والعوامل الخارجية التي قد تؤثر على التوقعات الاقتصادية لخلق القيمة وتكوين راس المال .
- تحليل الصناعة لفهم العوامل التي تؤدي الى تحقيق القدرة التنافسية وإمكانية المستمرة لخلق القيمة في الصناعة .
- استراتيجية الوحدة الاقتصادية لفهم ادارة الجودة وإستراتيجية الوحدات الاقتصادية لتقييم قدرتها على الاستجابة للأحداث المستجدة .
- التقييم . لتحديد التقييم التقليدي بما في ذلك التدفقات النقدية والمتوسط المرجح لتكلفة رأس المال لتعكس أدائها على قضايا الاستدامة المادية . والمستثمرين ذوي الخبرة في بيئة اعمال اليوم يعتبرون ان الوحدات الاقتصادية التي تأخذ في اعتبارها الآثار الاجتماعية والبيئية بالإضافة الى اهدافها الاساسية لتحقيق اقصى الارباح هي الوحدات المناسبة والأجدر بالثقة للاستثمار فيها ، من تلك الوحدات التي لا تولي البيئة والمجتمع اهتمام ، لذلك فهي موطن لاستثمار اكثر استقرار وعوائد متزايدة ومضمونة (مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، 2004 ، 107) . ان الابلاغ المتكامل يعزز تحليلات خبراء الاستثمار لانه يقدم نوعية عالية الجودة من المعلومات تعكس قصة الوحدة الاقتصادية بشكل واضح وهذا يساعد خبراء الاستثمار بالحصول على معلومات متكاملة لغرض اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وتعزيز

سمعتهم الشخصية فضلا عن رفع رؤوس اموالهم . ولذلك فان الإبلاغ المتكامل يعزز تحليلاتهم من خلال الاتي :- (www.pwc,2016, 2 – 3) .

- التأكد من ان جودة ابلاغ الوحدات الاقتصادية يتأثر بجودة ادارتها .
- نوعية الإبلاغ المتكامل لها تأثير مالي مباشر على الوحدات الاقتصادية .
- شرح نموذج الاعمال جزء هام ومن اولويات الإبلاغ المتكامل عالي الجودة لان معظم المتخصصين في مجال الاستثمار يركزون على تفسيرات نموذج اعمال الوحدات الاقتصادية ،وكيف لها ان تؤكد النقدية التي تولد القيمة والتي ستصبح نقدية في المستقبل
- من اجل نوعية عالية من الإبلاغ المتكامل للوحدات الاقتصادية تحتاج شرح نموذج اعمالها وربطه مع استراتيجيتها العامة .
- هناك عدد من الفجوات في فاعلية الإبلاغ المتكامل عن المخاطر الرئيسية لنموذج اعمالها التجارية ، لذلك يرغب خبراء الاستثمار في معرفة كيفية ادارة هذه المخاطر او التخفيف منها ، وعلى الرغم من فهم ادارة الوحدة الاقتصادية للمخاطر المحتملة واستراتيجيات التخفيف منها ، الا ان الافصاح التقليدي لا يوفر ذلك الفهم للمستثمرين .
- يرغب المستثمرين بكل انواعهم بالربط الواضح بين مختلف عناصر الإبلاغ عن اداء الوحدات الاقتصادية وفي استطلاع لخبراء المستثمرين بين ان 87% يجدون ان الروابط بين عناصر الإبلاغ المتكامل ومؤشرات الاداء الرئيسية والأهداف الاستراتيجية والمخاطر واضحة والبيانات المالية مفيدة لتحليلها . ويمكن تصوير اهمية الإبلاغ المتكامل للمستثمرين من خلال الشكل التالي :-



شكل (1) يبين أهمية الإبلاغ المتكامل

المصدر من اعداد الباحثين

ويعد المستثمرون ان الافصاح الخارجي للوحدات الاقتصادية (التقرير المالي) لا يوفر معلومات شاملة لان المعلومات المالية وحدها لا تقدم حساب شامل للتفاعل بين الاستراتيجية وإدارة المخاطر والأداء المالي للوحدة الاقتصادية. وفي احدى الدراسات وجد ان الاصول الملموسة تشكل فقط 20% من القيمة الاجمالية للوحدة الاقتصادية مما يدل على ان الاصول غير الملموسة تشكل غالبية القيمة الحقيقية للوحدة ، وهنالك عدد متزايد من المستثمرين يدركون ان الاهتمام بإبعاد الاستدامة غير المالية هي عامل مهم في فهم اداء اعمال الوحدة الاقتصادية وتحقيق القيمة على المدى الطويل (serafeim, 2016,6) . ويقيم مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB الاهمية النسبية لأبعاد الاستدامة من خلال ادلة الفائدة من وجهة نظر المستثمر العقلاني وذلك بناء على عدة ابعاد وهي :- (SASB, 2016, 9).

1- الآثار المالية والمخاطر . يقيم هذا البعد تأثير الموضوعات بشكل مباشر وملحوس على الاداء المالي للوحدة الاقتصادية في الامد القصير او المتوسط .

2- السياسات القانونية والتنظيمية . لهذه السياسات تأثير على اجراءات الوحدة الاقتصادية القائمة او الجديدة او تغييرها ، وهذا يؤثر على الاداء المالي من خلال الالتزام ببعض التكاليف المرتبطة بالالتزامات او عن طريق خلق الفرص المتعلقة بالمنتجات او الاسواق او نماذج الاعمال عند اتباع نظام تنظيمي .

3- معايير الصناعة القياسية وبرامج التشغيل التنافسية . ان الكشف عن قضايا الصناعة وإجراءات المنافسة قد تخلق ضغوط من قبل المستثمرين على الادارة لرفع مستويات الاداء المتعلقة ببعض المواضيع والكشف عن ابعاد الاستدامة .

4- مخاوف اصحاب المصلحة والاتجاهات الاجتماعية . قد تثار مخاوف اصحاب المصلحة التي تؤثر على الاداء المالي او التشغيلي على المدى الطويل للوحدة الاقتصادية او فقدان رخصة عملها في الاجل القصير ، او الضرر بسمعتها ، او التغيير في طلب الزبائن بما يؤدي الى توقفها على الاستمرار بالعمل .

5- فرص الابداع . تتمثل بإنتاج المنتجات الجديدة او اعتماد نماذج اعمالها لمعالجة تحديات الاستدامة مثل توسيع الاسواق .وقام الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بدراسة حول الاهمية النسبية التي يدعمها التوجه الدولي للإبلاغ المتكامل IR اذ يرى ان اهمية تقييم المسائل الرائدة يكون من خلال الآثار الكمية والنوعية والآثار الطبيعية والمساحة والإطار الزمني وتفسير الاهمية النسبية تختلف عبر نماذج التقرير من حيث الغرض والنطاق بسبب اختلاف اصحاب المصلحة ، ولا توجد قاعدة او منهج دقيق لعملية تحديد الاهمية النسبية بل يستخدم الحكم عند تقرير مدى التفصيل او الحد الأدنى منه ، وعلى الوحدة الاقتصادية الاستثمار في كل دورة للإبلاغ ، والاستمرار في اختبار تطبيقها . (4 , 2015 , IFAC) . ويمثل المستثمرين الجزء الاكبر من اصحاب المصلحة لأي وحدة اقتصادية لذلك تسعى لكسبهم والمحافظة عليهم ، وتوفير المعلومات المالية وغير المالية المتكاملة لزيادة فهمهم بما يجعلهم يتواصلون بفاعلية اكبر معها، ولذلك فان الإبلاغ المتكامل يحقق فائدة للوحدات الاقتصادية التي ترغب في تقليل مخاطر الاستثمار في وحداتهم وتعظيم العوائد (Kluth, 2013, 3) . والمعلومات غير المالية بشكل خاص تساهم في عدم تماثل المعلومات عندما تكتمل مع الإبلاغ المالي التقليدي عن التمويل ، اذ ان الإبلاغ عن الابعاد البيئية يؤثر بشكل ايجابي على الارباح بعد الضرائب والحصصة السوقية للوحدة الاقتصادية والإبلاغ عن الابعاد الاجتماعية يؤثر ايجابا على حجم المبيعات وهذا يوفر معلومات مفيدة عن التكلفة والمخاطر لمقدمي رؤوس الاموال (12, 2016, Sander) وفي دراسة نشرتها مدرسة هارفارد ل(Nelson, 2017) عن اهمية الاداء غير المالي للمستثمرين ، من خلال الابحاث خلال السنوات السابقة تشير الى زيادة الاهتمام بالمعلومات غير المالية من جانب المتخصصين في الاستثمار لغرض صنع القرار الاستثماري في جميع انحاء العالم ، وما يشجع الوحدات الاقتصادية على الإبلاغ عن معلوماتها غير المالية هي سمعتها امام زبائنها والتزاماتها بالقوانين والتشريعات . وتشير الدراسة الى ان نسبة المستثمرين الذين يعتبرون ان معلومات الاستدامة لا تشكل معلومات جوهرية لهم لغرض اتخاذ القرارات الاستثمارية لا تتجاوز 16% وهذه النسبة تتناقص بمرور الوقت . اي ان 84% من المستثمرين يجدون ان المعلومات غير المالية تشكل محور اساسي لاتخاذ القرارات الاستثمارية لان ادراك الوحدات الاقتصادية لمسؤولياتها الاجتماعية هو جزء من سمعتها ، واغلب المستثمرين يتبعون معتقدات اقليمية او اراء سياسية تجاه اللوائح التنظيمية واللوائح البيئية ،

ويتخذون ايضا نظرة اكثر تعميقا للمخاطر والفرص المحتملة من اعتبارات ابعاد الاستدامة (Nelson,2017,22) . لذلك نجد ان المستثمرين يرغبون بالحصول على معلومات عن ابعاد الاستدامة البيئية المتعلقة بالكربون ،وتجنب المخاطر وقياسها الناجمة عن تغير المناخ او ندرة الموارد، وكذلك يركزون على صحة وسلامة العاملين في الصناعات الثقيلة كالتعدين والنفط والغاز، فضلا عن تغير التوقعات المجتمعية والآثار التكنولوجية الضارة وندرة المياه والمخاطر المتعلقة بالأمن وقرصنة المعلومات ،كل هذه المعلومات يدمجها المستثمرون في تحليل قراراتهم الاستثمارية وتخصيص رؤوس اموالهم . واستنتجت الدراسة ان المستثمرين في جميع انحاء العالم يؤكدون تأييدهم الواسع لمجموعة المعلومات غير المالية (ESG) التي تضمنتها مذكرة (Fink) رئيس مجلس ادارة شركة (بلاك روك) لقيادة اكبر الشركات في العالم ، ودعم المستثمرين ويدعوا (Fink) للحصول على بيان استراتيجي سنوي معتمد من قبل مجلس الادارة للوحدات الاقتصادية . ويؤكد المستثمرون ان العوائد المستدامة تتطلب تركيزا اكثر وضوحا على حوكمة الوحدات الاقتصادية والعوامل البيئية والاجتماعية ، وان اتفاقية المناخ في باريس ستؤدي الى زيادة الافصاح عن الممارسات المناخية للوحدات الاقتصادية واستراتيجيات ادارة المخاطر ، وان الكوارث البيئية والاجتماعية التي تحدث دفعتهم الى اعادة تقييم الافصاحات غير المالية والبحث عن المعلومات المتاحة من قرب كما ان المستثمرين يرون فوائد مالية طويلة الاجل في الوحدات ذات المعلومات غير المالية المتعلقة بأبعاد الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة الواسعة (Nelson,2017,3) او انها تمثل انذار عن اداء ابعاد الاستدامة وكيف يمكن للحوكمة السيئة او الممارسات البيئية ان تضر بالاستثمار ، اذ قد يترتب على بعض الوحدات الاقتصادية دفع مبالغ كبيرة ترتبت عليها نتيجة دعاوي قضائية او غرامات اضرار بالبيئة ، وهذا ينعكس على قيمة المستثمرين بشكل اكبر. لذلك فان مثل هذه الاحداث تشجع الوحدات الاقتصادية الاخرى لتكون اكثر شفافية مع المعلومات غير المالية عن ابعاد الاستدامة الخاصة بها والضغط على منافسيها لإثبات انها لا تواجه مثل هذه المشاكل .(Nelson ,2017,16 – 17) . من خلال العرض السابق نجد ان اهم الاسباب التي ادت بالجهات المهنية الى تبني الابلاغ المتكامل هو لتلبية مطالب اصحاب المصلحة بشكل عام والمستثمرون بشكل خاص ، لانهم يمثلون عصب الحياة لأي وحدة اقتصادية لإمدادها بالتمويل لغرض استمرارها بالعمل وتوسع اعمالها . ولغرض جذب المستثمرين الجدد والمحافظة على المستثمرين الحاليين تحاول الوحدات الاستجابة لكل مطالبهم ولاسيما بتوفير المعلومات الملائمة التي تضمن لها الاستمرار بعملها وهذا يعكس كل اوجه ادائها بشكل شفاف وموجز وموحد ، وتعد هذه المعلومات المصدر الاساسي لكل اصحاب المصلحة لتوجيه قراراتهم وبشكل خاص الاستثمارية منها ،ومع تطور بيئة الاعمال وزيادة المخاطر والمنافسة اصبح بقاء الوحدة الاقتصادية في بيئة الاعمال مرهون

بارضاءها لأصحاب المصلحة وفهم مجتمعها، فضلاً عن التزامها بالتشريعات والتعليمات التي تنظم عملها، وبما أن أساس الاستثمار يُبنى على المقارنة بين العائد والمخاطر أصبح المستثمرون يبحثون عن أي معلومات يستطيعون من خلالها معرفة ما تقوم به الوحدات الاقتصادية المستثمرين بها أو الراغبين في الاستثمار فيها، وما هي استراتيجياتها وكيف تتعامل مع أبعاد الاستدامة لتستطيع خلق القيمة بمرور الزمن بما يضمن لهم تحقيق عوائد مستدامة ومتزايدة. وفي دراسة Serafeim عن تأثير الإبلاغ المتكامل على قاعدة المستثمرين في الوحدات الاقتصادية إذ وجد أن الوحدات التي تقوم بإعداد الإبلاغ المتكامل لديها قاعدة مستثمرين على المدى الطويل. وهذه القاعدة يدعم وجودها مزيد من المستثمرين للأمد الطويل وبالمقابل لديها عدد قليل من المستثمرين للأمد القصير وباستخدام تحليل الآثار الثابتة وتحليل الفرق الأساسي وجد أن الأدلة السببية الداعمة من الإبلاغ المتكامل لقاعدة المستثمرين في الوحدات الاقتصادية و العلاقة بينهم تؤدي أساساً إلى قوة للوحدة الاقتصادية مع النمو العالي للفرص والوحدات الاقتصادية غير العائلية، ولا تتعرض إلى تقلبات عالية في ممارسة الإبلاغ المتكامل عن الماضي، وكذلك وجد أن نشاط المستثمرين يتغير بتغير ممارسة المزيد من قضايا الاستدامة من قبل الوحدات الاقتصادية، وإنما الأكثر جذباً للمستثمرين على المدى الطويل وهذا يمثل فائدة مقابل ما تتحمله من تكاليف لأعداد الإبلاغ المتكامل، وبناءً على البيانات الميدانية للدراسة وجد أن أهم التكاليف هي في تحسين نظم المعلومات المتعلقة بالمعلومات غير المالية لأبعاد الاستدامة واكتساب المهارات والخبرات اللازمة لاستخدام البيانات ودمجها مع التقارير المالية والتعاون بين الوظائف المختلفة، داخل الوحدات الاقتصادية لتقديم تقرير متكامل واحد. ولذلك فإن القرار الاستثماري يعتمد على مدى وضوح وشفافية ودقة المعلومات الملائمة التي يتخذ على أساسها. وأعداد الإبلاغ المتكامل وفق ما حدده الإطار العالمي للإبلاغ، إذ ينبغي أن يؤدي إلى الارتباط الفعال بين المستثمرين والوحدات الاقتصادية وأن تكون القيمة السوقية مفهومة بشكل أفضل للمستثمرين، وبالتالي تسد الفجوة بين المحاسبة والقيمة السوقية مع ضمان استدامة هذه القيمة (Knauer, 2014). أن تقديم الإبلاغ المتكامل يجعل الوحدة الاقتصادية أكثر جاذبية للمستثمرين وتحديد وقياس الأصول غير الملموسة وإبلاغ النتائج إلى السوق، وهذا يساعد المستثمرين على الاعتراف بدرجة أكبر بالتدفقات التي تستطيع الوحدة الاقتصادية توليدها في المستقبل وربط توليد هذه التدفقات النقدية مع مختلف الأصول غير الملموسة التي تخلق على أساس مستدام وأدراك انخفاض مخاطر الاستثمار (EYGM, 2014, 27). ويقول Zadah & serafeim. أن المعلومات غير المالية التي يوفرها الإبلاغ المتكامل تعتبر مادية لقرارات الاستثمار وينظر إليها بأنها توفر معلومات في الأساس عن المخاطر بدلاً من موقع الوحدة الاقتصادية التنافسية (Zadah & serafeim, 2017, 1). وتعد المسؤولية الاجتماعية والبيئية

نقطة اتصال الوحدة الاقتصادية بالمجتمع وهذا امتد الى الاسواق المالية وبشكل خاص في السنوات الاخيرة ، لان عدد متزايد من المستثمرين المسؤولين اجتماعيا يجدون ان المعلومات عن ابعاد الاستدامة لها اهمية كبيرة في تخصيص الاستثمارات .ولهذا هي اكثر اهمية في عملية الاستثمار لان المعايير الاجتماعية اصبحت تشكل السلوك الاقتصادي وقد تؤثر على نتائج السوق (Zadah & serafeim 2017,11). ان توفير المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد يتضمن معلومات تبنى على التفكير المتكامل من خلال ربط الموارد المختلفة التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية مع بعضها البعض وعرض مؤشرات الاداء الرئيسية من مؤشرات مالية ومؤشرات تخص الابعاد الاجتماعية والبيئية والحوكمة هو هدف الابلاغ المتكامل. وفي دراسة ل sander يبين ان للإبلاغ المتكامل اهمية كبيرة في سوق الاوراق المالية لأنه يوفر فرصة لتقييم المعلومات المالية وغير المالية في وقت واحد وبشكل ملائم وهذا يؤدي الى اتخاذ قرارات تخصيص رؤوس الاموال بفاعلية اكثر مما لو قدم تقرير مالي مستقل عن تقرير الاستدامة فضلا عن توفيره لنظرة ثاقبة عن قيمتها السوقية (Sander,2016 ,14)

من العرض السابق نستنتج ان للإبلاغ المتكامل فوائد متعددة إلا انه ذو فوائد للمستثمرين تعد الاله ، لان الحصول على التمويل عن طريق الاستثمار او الديون هي الشريان الرئيسي المغذي للوحدات الاقتصادية وتوسيع اعمالها ، وبذلك يعد وسيلة لتوفير متطلبات اصحاب المصالح بشكل عام والمستثمرين بشكل خاص ، لانهم يبنون قراراتهم الاستثمارية على المعلومات الملائمة التي تقدمها الوحدات الاقتصادية وكلما كانت متكاملة تساعد على فهم عملها وتوجهاتها المستقبلية وهذا يعزز قراراتهم الاستثمارية وتوظيف اموالهم في استثمارات ذات عوائد مضمونة ووحدات اقتصادية ناجحة تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية لبلدها ومجتمعها . وفي العراق يحتاج المستثمرين اكثر من بقية اصحاب المصلحة الاخرين الى معلومات عن الوحدات الاقتصادية التي تراعي ابعاد الاستدامة المجتمعية والبيئية اضافة الى الابعاد الاقتصادية ، لتوجيه استثماراتهم بما يحقق اهدافهم بالحصول على العوائد المرضية في وحدات اقتصادية تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية بأبعادها الاجتماعية والبيئية وبشكل خاص بعد التطورات الاقتصادية الكبيرة في العراق وازدياد الآثار الاجتماعية والبيئية للأحداث الاقتصادية والسياسية ، وما افترسته من آثار انسانية كبيرة في المجتمع العراقي تتطلب تكاتف جميع ابناءه فضلا عن جذب الاستثمارات الاجنبية والعربية والمحلية ، ومواكبة التطورات العالمية في مجال الابلاغ عن معلومات الوحدات الاقتصادية لتستمر بعملها رغم تغيرات بيئة العمل والمنافسة المتزايدة .

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

لغرض اثبات فرضية البحث او نفيها تم الاعتماد على التحليل العاملي كأسلوب احصائي وبالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS لإدخال بيانات الاستبيان لعينة البحث التي بلغ عددها

(130) مستثمر في سوق العراق للأوراق المالية لقياس مدى ملائمة الإبلاغ المتكامل وحسب كل محور من محاوره لهم وبالتالي ملائمته بشكل كامل لرغباتهم ومتطلباتهم. وتضمنت استمارة الاستبيان (52) سؤالاً ولكل محور من المحاور الأربعة (13) سؤالاً على التوالي (الاقتصادي، البيئي، الاجتماعي، المالي). واستعمال المقاييس الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية) لتأكيد نتائج التحليل العاملي لإثبات فرضية البحث من عدمها.

التحليل العاملي Factor Analysis . وهو مجموعة من الأساليب الإحصائية الهدف منها تخفيض عدد البيانات المتعلقة بظاهرة معينة إلى عدد محدود من المتغيرات (جودة، 2008، 159) ولغرض معرفة مدى ملائمة بيانات الاستبيان للتحليل العاملي وكفاية العينة تم استخدام التحليل الإحصائي لقياس كفاية العينات Kaiser – Meyer – Olkin Measure of Sampling (KMO) Adequacy (Adequacy) ، و معامل اختبار BTS لإثبات فرضية البحث أو نفيها ، بدلالة مؤشر chi-square لتكون معنوية). وتم الاعتماد على طريقة المركبات الأساسية Principal Component Analysis وهي من أكثر طرق التحليل العاملي استخداماً وتعد نتائجها أكثر دقة مقارنة بالطرق الأخرى ، لأنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين ، ولها عدة أهداف من أهمها تبسيط تقديم معلومات الاستبيان فضلاً عن تفسيرها للمتغيرات الأصلية بأعلى نسبة ممكنة. (سامي ، 2009 ، 50) وفي مجموعة مكونة من عدد كبير من متغيرات الاستجابة وتكون العلاقة بين المتغيرات داخل العامل الواحد أقوى من العلاقة مع المتغيرات في العوامل الأخرى (جودة ، 2008 ، 159) . وعند استخدام أي طريقة من طرق التحليل العاملي نحصل على عدة عوامل وتشبعاتها، ولغرض الحصول على التفسير المنطقي لهذه العوامل نعتمد على عملية تدوير العوامل إذ يساعد على تجميع المتغيرات المتشابهة وتعد طريقة التدوير المتعامد "الفارماكس" Varimax Rotation الذي قدمها Kaiser عام 1958 من أكثر الطرق انتشاراً لأن التباين يكون لتشبع كل عامل أعلى ما يمكن (<http://dc118.4shared.com>) تم استخدام مقياس (Likert) خماسي الرتب لقياس مفردات الاستبيان لإثبات فرضية البحث ونفيها بان "الإبلاغ المتكامل علاقة إيجابية بتعزيز ثقة أصحاب المصلحة ومنهم المستثمرين بالوحدات الاقتصادية لأنه يمدّهم بالمعلومات الملائمة على عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية لمكونات الإبلاغ المتكامل ولمحاوره الأربعة. ولغرض اختبار مدى ملائمة البيانات للتحليل العاملي وقياس مستوى كفاية العينة واختبار (BTS) لقياس صلاحها من عدمه للتحليل العاملي . أظهرت نتائج التحليل العاملي أن قيمة الاختبار الإحصائي KMO بلغت (0.707) وبمستوى معنوية (0.000) وهي قيمة عالية ومقبولة إحصائياً وفق تصنيف Kaiser . أما نتيجة اختبار (BTS) كانت معنوية بدلالة (Chi-Square) وبلغت قيمتها

(662.118) تحقق نتائج الاختبارين السابقين ملائمة بيانات المحاور المعتمدة في قياس الإبلاغ المتكامل له علاقة ايجابية بتعزيز ثقة اصحاب المصلحة ومنهم المستثمرين بالوحدات الاقتصادية لأنه يمددهم بالمعلومات الملائمة ،وأظهرت طريقة تحليل المكونات الاساسية ان القيمة الكامنة كانت اكبر من واحد وهي اختبار لتحديد تشبعات تدوير العوامل عبر حساب التباين المفسر للعامل واستبعاد العوامل اقل من واحد لعدم حصولها على نسبة تشبع معنوية بموجب اختبار تحليل المكونات الرئيسية ،واعتماد

ترتيب تشبعات تدوير العوامل بموجب طريقة (Varimax Rotation)

نتائج التحليل العاملي لمكونات الإبلاغ المتكامل هي كلاتي :-

1- نتائج التحليل العاملي للمحور الاقتصادي

Rotated Component Matrix^a

وصف الفقرة	تسلسل الفقرة	Component				
		1	2	3	4	5
ابلاغ الوحدة الاقتصادية عن ما حققته من قيمة مضافة اقتصادية لتعكس قدرتها على خلق قيمة مستدامة وكفاءة استخدام مواردها وأداءها.	-1	.099	.855	.098	.303	- .155-
الابلاغ عن المبالغ المنفقة على البنى التحتية والضرائب لتعكس مساهمة الوحدة الاقتصادية في تنمية البلد .	-2	.070	.622	.213	-.073	.514
الابلاغ عن زيادة حصة الوحدة الاقتصادية السوقية وتحسين جودة منتجاتها يؤدي الى جذب الاستثمارات الطويلة الاجل .	-3	.080	.755	-.036	.147	.415
الابلاغ عن الحوكمة للوحدة الاقتصادية يحقق الشفافية والعدالة والحماية لأصحاب المصلحة وهذا يجذب المستثمرين المحليين والأجانب.	-4	.465	.629	.422	-.017	- .006-
الابلاغ عن قياس مستوى الانتاج الكلي للوحدة الاقتصادية بإجمالي المخرجات الى اجمالي المدخلات لتحديد نموه ومقارنته مع المنافسين .	-5	.081	-.030	.832	.143	.157
الابلاغ عن جودة المنتجات بقياس كمية النفايات الى كمية المنتجات الفعلية ، وانخفاض النفايات يخفض التكاليف ويزيد الارباح و يحصل المستثمرين على ارباح اعلى .	-6	.686	.122	.388	-.046	- .034-
الابلاغ عن استخدام وسائل انتاج حديثة ومتطورة تؤدي الى زيادة الكفاءة الاقتصادية وتؤثر ايجابا على اصحاب المصلحة ومنهم المستثمرين .	-7	.150	.298	.735	-.041	.017
ابلاغ الوحدة الاقتصادية عن المخاطر والفرص الحالية والمتوقعة بشفافية والتي لها تأثير على خلق القيمة المستدامة.	-8	.125	.085	.101	.058	.897
الابلاغ عن الاداء التنافسي للوحدة الاقتصادية في ظل منافسة نزيهة لقياس حصتها السوقية مقارنة بالمنافسين لمساعدة المستثمرون لتوجيه استثماراتهم .	-9	.609	.073	.063	.320	.147

الإبلاغ الوحدة الاقتصادية عن تقييم الأصول غير الملموسة لقدرتها على توليد أرباح اقتصادية وهذا يزيد قيمتها السوقية و تجذب المستثمرين.	-10	.774	.116	-.160-	-.022-	.044
الإبلاغ عن النمو الاقتصادي المتزايد للوحدة الاقتصادية وبما ينعكس على نمو معدل دخل الفرد وقدرته الشرائية.	-11	.827	.060	.303	.082	.108
الإبلاغ الوحدة الاقتصادية عن تقييم حجم المخاطر أو تأثير الفرص بناء على ظروف عدم التأكد والأهمية النسبية بما يؤدي الى تعزيز قرار المستثمر.	-12	.382	-.001-	.362	.648	.185
الإبلاغ عن الخطط الاستراتيجية والتوجه المستقبلي للوحدة الاقتصادية بناء على نموذج أعمالها لأهميتها للمستثمر.	-13	-.031-	.254	-.067-	.895	-.041-
Notes: KMO Statistical Parameter of Sampling adequacy = 0.696						
Bartlett's Test of Sphericity (Approx, Chi – Square) = 1033.471						
Sig = 0.000 مستوى المعنوية						

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني.

ولغرض اختبار مدى ملائمة البيانات للتحليل العاملي وقياس مستوى كفاية العينة واختبار (BTS) لقياس صلاحها من عدمه لتحليل العاملي . وأظهرت نتائج التحليل العاملي ان قيمة الاختبار الاحصائي KMO بلغت (0.696) وبمستوى معنوية (0.000) وهي قيمة عالية ومقبولة احصائيا وفق تصنيف Kaiser . اما نتيجة اختبار (BTS) كانت معنوية بدلالة (Chi-Square) وبلغت قيمتها (1033.471) تحقق نتائج الاختبارين السابقين ملائمة بيانات المحاور المعتمدة في قياس الإبلاغ المتكامل يعزز قرارات الاستثمار . وأظهرت طريقة تحليل المكونات الاساسية ان القيمة الكامنة كانت اكبر من واحد وهي اختبار لتحديد تشعبات تدوير العوامل عبر حساب التباين المفسر للعامل واستبعاد العوامل اقل من واحد لعدم حصولها على نسبة تشعب معنوية بموجب اختبار تحليل المكونات الرئيسية وان ترتيب تشعبات تدوير العوامل بموجب طريقة (Varimax Rotation) تراوحت بين (الفقرة 8 = 0.897 الإبلاغ الوحدة الاقتصادية عن المخاطر والفرص الحالية والمتوقعة بشفافية والتي لها تأثير على خلق القيمة المستدامة) و (الفقرة 9 = 0.609 الإبلاغ عن الاداء التنافسي للوحدة الاقتصادية في ظل منافسة نزيهة لقياس حصتها السوقية مقارنة بالمنافسين لمساعدة المستثمرين لتوجيه استثماراتهم) . وهذا يدل على ان نتائج التحليل العاملي اظهرت معنوية التشعب والتدوير لجميع فقرات المحور الاقتصادي المذكورة في الجدول اعلاه وهذا يعكس قوة هذه الفقرات للتأثير على المستثمرين ضمن المحور الاقتصادي . و نتائج التحليل العاملي للمحور الاقتصادي من وجهة نظر عينة البحث من المستثمرين اظهرت ان هناك خمسة عوامل ضمن المحور تفسر ما نسبته (73.576 %) من التباين الكلي وان نسبة (26.424 %) تفسرها عوامل غير اقتصادية . وهي كما يلي :-

جدول (1) نتائج التحليل العاملي للمحور الاقتصادي (العامل الاول)

التحميل Loading	وصف الفقرة	تسلسل الفقرة	العامل
0.686	الابلاغ عن جودة المنتجات بقياس كمية النفايات الى كمية المنتجات الفعلية ، وانخفاض النفايات يخفض التكاليف ويزيد الارباح و يحصل المستثمرين على ارباح اعلى .	6	الاول
0.609	الابلاغ عن الاداء التنافسي للوحدة الاقتصادية في ظل منافسة نزيهة لقياس حصتها السوقية مقارنة بالمنافسين لمساعدة المستثمرين لتوجيه استثماراتهم .	9	
0.774	ابلاغ الوحدة الاقتصادية عن تقييم الاصول غير الملموسة لقدرتها على توليد ارباح اقتصادية وهذا يزيد قيمتها السوقية و تجذب المستثمرين.	10	
0.827	الابلاغ عن النمو الاقتصادي المتزايد للوحدة الاقتصادية وبما ينعكس على نمو معدل دخل الفرد وقدرته الشرائية	11	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني.

إن الفقرات التي تظهر ضمن العامل الاول للمحور الاقتصادي تشير الى اولوية اهميتها لعينة البحث من المستثمرين اذ ان الفقرة (6) تشير الى انخفاض كمية النفايات وإنتاج منتجات ذات جودة تؤدي الى تقليل التكاليف مما يؤدي الى المحافظة على الارباح وزيادتها ، اما الفقرة (9) فان الابلاغ عن الاداء التنافسي يدل على استمرار الوحدة الاقتصادية بعملها وقدرتها على تحقيق قيمة مستدامة قياسا بالوحدات المنافسة لها ، والفقرة (10) تدل على اهتمام المستثمرين بالإبلاغ عن الاصول غير الملموسة وهو ما تضمنه الابلاغ المتكامل الذي يقوم على التفكير المتكامل لقياس علاقات الترابط بين جميع الموارد الملموسة (المالية والتصنيعية والطبيعية) وغير الملموسة (البشرية والعلاقات الاجتماعية والفكرية) لما لها من اثر ايجابي في زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية ونجاحها بعملها . اما الفقرة (11) والتي يرى عينة البحث من المستثمرين اهمية الابلاغ عن النمو المتحقق في الوحدة الاقتصادية لأنه يعكس معدل النمو في دخل الفرد وقدرته الشرائية . وبذلك نرى ان العامل الاول يبين مدى نجاح الوحدات الاقتصادية واستمرارها بعملها من خلال جودة انتاجها وانخفاض النفايات ومقدار النمو المتزايد بإنتاجها وحصتها السوقية ومدى امتلاكها لموارد غير ملموسة .

جدول (2) نتائج التحليل العاملي للمحور الاقتصادي (العامل الثاني)

العمل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الثاني	1	إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن ما حققته من قيمة مضافة اقتصادية لتعكس قدرتها على خلق قيمه مستدامة وكفاءة استخدام مواردها وأداءها.	0.855
	2	الإبلاغ عن المبالغ المنفقة على البنى التحتية والضرائب لتعكس مساهمة الوحدة الاقتصادية في تنمية البلاد .	0.622
	3	الإبلاغ عن زيادة حصة الوحدة الاقتصادية السوقية وتحسين جودة منتجاتها يؤدي الى جذب الاستثمارات الطويلة الاجل .	0.755
	4	الإبلاغ عن الحوكمة للوحدة الاقتصادية يحقق الشفافية والعدالة والحماية لأصحاب المصلحة وهذا يجذب المستثمرين المحليين والأجانب.	0.629

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني.

يتبين من الفقرات التي يحتويها العامل الثاني مدى أهميتها لعينة البحث من المستثمرين لتعكس مدى مساهمة الوحدات الاقتصادية في تحقيق التنمية الاقتصادية ومساهمتها في تغطية النفقات العامة فضلا عن إبلاغها عن زيادة حصتها السوقية والتي تدل على جودة منتجاتها ، في ظل حوكمة تحقق الشفافية والعدالة لحماية اصحاب المصلحة وهذا ما يرغب المستثمرون بالحصول عليه من إبلاغ.

جدول (3) نتائج التحليل العاملي للمحور الاقتصادي (العامل الثالث) .

العمل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الثالث	5	الإبلاغ عن قياس مستوى الانتاج الكلي للوحدة الاقتصادية بإجمالي المخرجات الى اجمالي المدخلات لتحديد نموه ومقارنته مع المنافسين .	0.832
	7	الإبلاغ عن استخدام وسائل انتاج حديثة ومتطورة تؤدي الى زيادة الكفاءة الاقتصادية وتؤثر ايجابا على اصحاب المصلحة ومنهم المستثمرين	0.735

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني.

اما العامل الثالث ضمن المحور الاقتصادي والذي يعد ذا اهمية اقل من العامل الاول والثاني . اذ تضمن الإبلاغ عن كميات الانتاج الفعلية قياسا بمدخلاته والذي يعكس للمساهمين مدى كفاءة الوحدة الاقتصادية في استغلال مواردها بالشكل الامثل ، فضلا عن الإبلاغ عن استخدامها لوسائل حديثة مما يدل على تطور طرق انتاجها وزيادة كفاءتها الاقتصادية ، والإبلاغ عن ذلك يؤثر ايجابا على المستثمرين لتوجيه استثماراتهم .

جدول (4) نتائج التحليل العاملي للمحور الاقتصادي (العامل الرابع) .

العاملي	تسلسل	وصف الفقرة	التحميل
الفقرة			Loading
12	الابعلاغ الوحدة الاقتصادية عن تقييم حجم المخاطر او تأثير الفرص بناء على ظروف عدم التأكد والأهمية النسبية بما يؤدي الى تعزيز قرار المستثمر.	0.648	الرابع
13	الابعلاغ عن الخطط الاستراتيجية والتوجه المستقبلي للوحدة الاقتصادية بناء على نموذج اعمالها لأهميتها للمستثمر.	0.895	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني.

اما العامل الرابع فيتضمن الابعلاغ عن حجم المخاطر او الفرص بناءا على ما يحدث او تتوقع حدوثه الوحدات الاقتصادية بناءا على بيئتها الداخلية والخارجية ، فضلا عن الابعلاغ عن الخطط الاستراتيجية وتوجهها المستقبلي واختيارها لنموذج اعمالها المناسب لتحقيق ذلك ، والذي يسعى المستثمرون ذوي الاستثمارات طويلة الاجل الحصول عليه.

جدول (5) نتائج التحليل العاملي للمحور الاقتصادي (العامل الخامس) .

العاملي	تسلسل	وصف الفقرة	التحميل
الفقرة			Loading
8	الابعلاغ الوحدة الاقتصادية عن المخاطر والفرص الحالية والمتوقعة بشفافية والتي لها تأثير على انشاء القيمة المستديمة	0.897	الخامس

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني.

ويرى عينة البحث ان ابعلاغ الوحدة الاقتصادية عن المخاطر والفرص بشفافية له تأثير على انشاء قيمة مستدامة لها وعوائد مستمرة للمستثمرين .

2- نتائج التحليل العاملي للمحور البيئي:

Rotated Component Matrix^a

وصف الفقرة	تسلسل الفقرة	Component			
		1	2	3	4
الإبلاغ عن التكاليف البيئية التي تحملتها الوحدة الاقتصادية لحماية البيئة والمحافظة عليها كنفقات مباشرة وتكاليف الأصول الخاصة بالبيئة.	-14	.622	-.107	.062	.610
الإبلاغ عن انخفاض استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة يؤدي إلى مساعدة الوحدة الاقتصادية في تخصيص مواردها بكفاءة وزيادة أرباحها.	-15	.715	.323	.220	.174
الإبلاغ عن عوائد إعادة تدوير مخلفات الإنتاج وإعادة وحدات الإنتاج التالفة لأنها تزيد الأرباح وتخفض التكاليف وهذا يخدم المستثمرين .	-16	.150	.508	.572	.044
إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن التكاليف التي تتحملها للتخلص من مخلفات الإنتاج بطورها بطرق صحية .	-17	-.017	.259	.074	.817
الإبلاغ عن إتباع سياسة المنع أو المعالجة عند المصدر لمخلفات الإنتاج لأن تراكمها يكلف مبالغ كبيرة تؤدي إلى تخفيض الأرباح.	-18	.360	.540	.282	.481
إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن زيادة حجم مبيعات منتجاتها بسبب جودتها البيئية بانخفاض أثارها السلبية ومخلفاتها غير الضارة على البيئة .	-19	.803	-.124	.403	-.039
الإبلاغ عن حصول الوحدة الاقتصادية على الجوائز نتيجة التزامها بالقوانين والتعليمات العالمية والمحلية لمحافظة على البيئة .	-20	.275	.187	.827	-.055
الإبلاغ عن المحافظة على البيئة وحمايتها يجنب الوحدة الاقتصادية دفع الغرامات والتعويضات وبهذا تحافظ على الأرباح ويحصل المستثمرون على العوائد .	-21	.039	.193	.750	.413
الإبلاغ عن مدى اعتماد الوحدة الاقتصادية للأبعاد البيئية ضمن رؤيتها ورسالتها وأهدافها لتعزيز سمعتها التجارية وتوسيع حصتها السوقية أمام المنافسين .	-22	.099	.448	.448	.434
الإبلاغ عن الجهود التي تبذلها الوحدة الاقتصادية للبحث عن مصادر جديدة للطاقة تكون صديقة البيئة وبكلفة أقل.	-23	.777	.307	-.033	.133
الإبلاغ عن تطوير أساليب استخدام الموارد الطبيعية القابلة للتجديد بدل غير القابلة للتجديد لتخفيض التكاليف وحماية البيئة.	-24	.644	.543	.105	-.151
إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن الانخفاض في معدلات التلوث ومقدار النفايات والهدر والإسراف في الموارد الطبيعية لقياس مدى حمايتها للبيئة ومحافظة على أرباحها وزيادتها .	-25	.095	.826	.189	.152
إبلاغ الوحدة الاقتصادية بشفافية عن أثارها السلبية أو الإيجابية على البيئة كالتلوث البيئي وما يرافقه من نفقات علاج وبرامج حماية البيئة.	-26	.183	.759	.216	.241

Notes: KMO Statistical Parameter of Sampling adequacy =0.676

Bartlett's Test of Sphericity (Approx, Chi – Square) = 869.992

Sig = 0.000 مستوى المعنوية

ولغرض اختبار مدى ملائمة البيانات للتحليل العاملي وقياس مستوى كفاية العينة واختبار (BTS) لقياس صلاحها من عدمه لتحليل العاملي . وأظهرت نتائج التحليل العاملي ان قيمة الاختبار الاحصائي KMO بلغت (0.676) وبمستوى معنوية (0.000) وهي قيمة عالية ومقبولة احصائيا وفق تصنيف Kaiser . اما نتيجة اختبار (BTS) كانت معنوية بدلالة (Chi-Square) وبلغت قيمتها (869.992) تحقق نتائج الاختبارين السابقين ملائمة بيانات المحاور المعتمدة في قياس الابلاغ المتكامل يعزز قرارات الاستثمار . وأظهرت طريقة تحليل المكونات الاساسية ان القيمة الكامنة كانت اكبر من واحد وهي اختبار لتحديد تشعبات تدوير العوامل عبر حساب التباين المفسر للعامل واستبعاد العوامل اقل من واحد لعدم حصولها على نسبة تشعب معنوية بموجب اختبار تحليل المكونات الرئيسية وان ترتيب تشعبات تدوير العوامل بموجب طريقة (Varimax Rotation) تراوحت بين (الفقرة 20 = 0.827 الابلاغ عن حصول الوحدة الاقتصادية على الجوائز نتيجة لالتزامها بالقوانين والتعليمات العالمية والمحلية لمحافظةها على البيئة) و (الفقرة 22 = 0.448 اهمية الابلاغ عن مدى اعتماد الوحدة الاقتصادية للأبعاد البيئية ضمن رؤيتها ورسالتها وأهدافها لتعزيز سمعتها التجارية وتوسيع حصتها السوقية امام المنافسين) . وهذا يدل على ان نتائج التحليل العاملي اظهرت معنوية التشعب والتدوير لجميع فقرات المحور البيئي المذكورة في الجدول اعلاه وهذا يعكس قوة هذه الفقرات للتأثير على المستثمرين ضمن المحور البيئي . وتبين نتائج التحليل العاملي للمحور البيئي من وجهة نظر عينة البحث من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية ان هناك اربعة عوامل في المحور البيئي تفسر ما نسبته (72.835 %) من التباين الكلي ونسبة (27.165 %) تعود لعوامل غير بيئية .

جدول (6) نتائج التحليل العاملي للمحور البيئي (العامل الاول) .

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الاول	14	الابلاغ عن التكاليف البيئية التي تحملتها الوحدة الاقتصادية لحماية البيئة والمحافظة عليها كنفقات مباشرة وكتكاليف الاصول الخاصة بالبيئة.	0.622
	15	الابلاغ عن انخفاض استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة يؤدي الى مساعدة الوحدة الاقتصادية في تخصيص مواردها بكفاءة وزيادة ارباحها.	0.715
	19	ابلاغ الوحدة الاقتصادية عن زيادة حجم مبيعات منتجاتها بسبب جودتها البيئية بانخفاض اثارها السلبية ومخلفاتها غير الضارة على البيئة .	0.803
	23	الابلاغ عن الجهود التي تبذلها الوحدة الاقتصادية للبحث عن مصادر جديدة للطاقة تكون صديقة البيئة وبكلفة اقل.	0.777
	24	الابلاغ عن تطوير اساليب استخدام الموارد الطبيعية القابلة للتجديد بدل غير القابلة للتجديد لتخفيض التكاليف وحماية البيئة.	0.644

من اجابات عينة البحث من المستثمرين نجد انهم يرون ان الفقرات التي يتضمنها العامل الاول تشكل اهمية كبيرة لهم للإبلاغ عنها من قبل الوحدات الاقتصادية اذ ان التكاليف التي تتحملها لغرض حماية البيئة والمحافظة عليها يجب ان تبلغ عنها لتعكس تحملها لمسؤوليتها البيئية فضلا عن الإبلاغ عن انخفاض استهلاكها للموارد الطبيعية والطاقة مما يؤدي الى تقليل تكاليفها وزيادة مبيعات منتجاتها بسبب جودتها البيئية وما تبذله من جهود للبحث عن مصادر جديدة للطاقة وتطويرها لأساليب استخدام الموارد الطبيعية المتجددة لاستبدال غير المتجددة لغرض تخفيض التكاليف وحماية البيئة ، وبذلك فان الإبلاغ عن هذه الفقرات يوفر اطمئنان للمستثمر على امواله ويضمن حصوله على العوائد .

جدول (7) نتائج التحليل العاملي للمحور البيئي (العامل الثاني) .

التحميل Loading	وصف الفقرة	تسلسل الفقرة	العامل
0.540	الإبلاغ عن إتباع سياسة المنع او المعالجة عند المصدر لمخلفات الانتاج لان تراكمها يكلف مبالغ كبيرة تؤدي الى تخفيض الارباح	18	الثاني
0.826	إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن الانخفاض في معدلات التلوث ومقدار النفايات والهدر والإسراف في الموارد الطبيعية لقياس مدى حمايتها للبيئة ومحافظةها على ارباحها وزيادتها .	25	
0.759	إبلاغ الوحدة الاقتصادية بشفافية عن اثارها السلبية او الايجابية على البيئة كالتلوث البيئي وما يرافقه من نفقات علاج وبرامج حماية البيئة.	26	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

ويحتل العامل الثاني ضمن المحور البيئي اهمية لعينة البحث من المستثمرين اذ ان الإبلاغ عن إتباع الوحدة الاقتصادية لسياسة منع مخلفات الانتاج اكثر من النسب المقررة عند المصدر يؤدي الى تخفيض التكاليف لان تراكمها يؤدي الى تخفيض الارباح وهذا يؤثر سلبا على المستثمر ، والإبلاغ عن انخفاض معدلات التلوث والنفايات والإسراف والهدر في الموارد الطبيعية ، والإبلاغ بشفافية عن الاثار السلبية او الايجابية على البيئة وما يرافقه من نفقات يؤدي الى زيادة ثقة المستثمر بالوحدات الاقتصادية .

جدول (8) نتائج التحليل العملي للمحور البيئي (العامل الثالث) .

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الثالث	16	الابلاغ عن عوائد اعادة تدوير مخلفات الانتاج وإعادة وحدات الانتاج التالفة لأنها تزيد الارباح وتخفض التكاليف وهذا يخدم المستثمرين .	0.572
	20	الابلاغ عن حصول الوحدة الاقتصادية على الجوائز نتيجة التزامها بالقوانين والتعليمات العالمية والمحلية لمحافظةها على البيئة .	0.827
	21	الابلاغ عن المحافظة على البيئة وحمايتها يجنب الوحدة الاقتصادية دفع الغرامات والتعويضات وبهذا تحافظ على الارباح ويحصل المستثمرين على العوائد .	0.750

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

ويرى عينة البحث من المستثمرون ان ابلاغ الوحدات الاقتصادية عن عوائد اعادة تدوير مخلفات الإنتاج يؤدي إلى زيادة الأرباح وهو ما يرغبون به ، فضلاً عن الإبلاغ عن حصولها على الجوائز الذي يعكس التزامها بالتشريعات والقوانين لمحافظةها على البيئة وهذا يجنبها دفع الغرامات والتعويضات وبذلك تحافظ على أرباحها وهذا يعود عليهم بالفائدة .

جدول (9) نتائج التحليل العملي للمحور البيئي (العامل الرابع) .

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loadin g
الرابع	17	ابلاغ الوحدة الاقتصادية عن التكاليف التي تتحملها للتخلص من مخلفات الانتاج بطورها بطرق صحية	0.817

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

وأيضاً يرى عينة البحث من المستثمرين ان الابلاغ عن التكاليف التي تتحملها الوحدة الاقتصادية لغرض طمر مخلفات الانتاج بشكل صحي ضروري ليجنبها دفع الغرامات والتعويضات فضلاً عن حمايتها للبيئة .

3- نتائج التحليل العاملي للمحور الاجتماعي .

Rotated Component Matrix^a

وصف الفقرة	تسلسل الفقرة	Component			
		1	2	3	4
إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن الموارد البشرية العاملة لديها باعتبارها أهم مورد تمتلكه وعليها المحافظة عليه .	-27	.214	-.010	.065	.876
إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن السياسات والإجراءات التنظيمية والية التعيين فيها لبيان حقوق العاملين ولتفادي مخاطر خسارتهم .	-28	.784	-.071	.248	.086
الإبلاغ عن الرواتب والأجور وخطط الحوافز المادية والمعنوية والمشاركة في الأرباح يؤدي الى تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها بفاعلية .	-29	.462	.001	.459	.304
الإبلاغ عن تحسين بيئة العمل والسلامة المهنية والعناية الصحية عوامل جذب للأيدي العاملة لضمان استمرار عمل الوحدة الاقتصادية بنجاح .	-30	.848	-.098	.147	.162
الإبلاغ عن انخفاض معدل دوران العمل في الوحدة الاقتصادية لأنه يعكس نجاحها بالمحافظة على مواردها البشرية وحمايتها.	-31	.534	.382	-.101	.588
الإبلاغ عن مساهمات الوحدة الاقتصادية في البرامج المجتمعية العامة كالترعات الخيرية والدورات التدريبية المجانية يكسبها دعم مجتمعها .	-32	.590	.514	.258	.233
الإبلاغ عن الاهتمام بالموارد البشرية وفق مقررات حقوق الانسان ونقابات العمال والمساهمة في التقاعد والضمان الاجتماعي .	-33	.273	.758	-.040	.011
الإبلاغ عن مساهمة الوحدة الاقتصادية في تقليل البطالة بتوفير فرص عمل فضلا عن توظيف عدد من المعاقين .	-34	-.167	.810	-.097	.175
إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن البرامج التدريبية والدورات التطويرية لتنمية القدرات التنظيمية والإنتاجية للعاملين فيها .	-35	.306	.414	.727	-.031
إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن كيفية حصولها على الموارد البشرية من ذوي الخبرة والمهارة والكفاءة لأنهم اساس تطورها واستمرارها بنجاح.	-36	.168	-.181	.802	.137
الإبلاغ عن منح ذوي الخبرة والمهارة ما يستحقونه ماديا ومعنويا او منحهم اسمهم او تعيين ابناءهم في الوحدة الاقتصادية الى جذب المزيد منهم وتجنب خسارتهم .	-37	-.002	.098	.534	.647
الإبلاغ عن الخدمات التي تقدمها الوحدة الاقتصادية للمجتمع كتقديم منتجات مجانية او المشاركة بالندوات للقضايا الاجتماعية.	-38	-.158	.775	.318	-.062
إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن اشاعة ثقافة الانتماء للمنظمة وتشجيع وروح المبادرة والمشاركة في اتخاذ القرارات لتسهيل تنفيذها.	-39	.524	.321	.572	.041
Notes: KMO Statistical Parameter of Sampling adequacy = 0.695					
Bartlett's Test of Sphericity (Approx, Chi – Square) = 1101.108					
Sig = 0.000 مستوى المعنوية					

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

ولغرض اختبار مدى ملائمة البيانات للتحليل العاملي وقياس مستوى كفاية العينة واختبار (BTS) لقياس صلاحها من عدمه لتحليل العاملي . وأظهرت نتائج التحليل العاملي ان قيمة الاختبار

الاحصائي KMO بلغت (0.695) وبمستوى معنوية (0.000) وهي قيمة عالية ومقبولة احصائيا وفق تصنيف Kaiser . اما نتيجة اختبار (BTS) كانت معنوية بدلالة (Chi-Square) وبلغت قيمتها (1101.108) تحقق نتائج الاختبارين السابقين ملائمة بيانات المحاور المعتمدة في قياس الابلاغ المتكامل يعزز قرارات الاستثمار . وأظهرت طريقة تحليل المكونات الاساسية ان القيمة الكامنة كانت اكبر من واحد وهي اختبار لتحديد تشبعات تدوير العوامل عبر حساب التباين المفسر للعامل واستبعاد العوامل اقل من واحد لعدم حصولها على نسبة تشبع معنوية بموجب اختبار تحليل المكونات الرئيسية وان ترتيب تشبعات تدوير العوامل بموجب طريقة (Varimax Rotation) تراوحت بين (الفقرة 30 = 0.848 الابلاغ عن تحسين بيئة العمل والسلامة المهنية والعناية الصحية عوامل جذب للأيدي العاملة لضمان استمرار عمل الوحدة الاقتصادية بنجاح .) و (الفقرة 29 = 0.462 الابلاغ عن الرواتب والأجور وخطط الحوافز المادية والمعنوية والمشاركة في الارباح يؤدي الى تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها بفاعلية .) . وهذا يدل على ان نتائج التحليل العاملي اظهرت معنوية التشبع والتدوير لجميع فقرات المحور الاجتماعي المذكورة في الجدول اعلاه ، وهذا يعكس قوة هذه الفقرات للتأثير على المستثمرين ضمن المحور الاجتماعي . ومن خلال استخدام الاسلوب الاحصائي التحليل العاملي لتحديد اهم العوامل ضمن المحور الاجتماعي وحسب اجابات افراد عينة البحث من المستثمرين نجد ان هناك اربعة عوامل في المحور تفسر ما نسبته (70.040 %) من التباين الكلي وان نسبة (29.960 %) من التباين تفسرها عوامل غير اجتماعية .

جدول (10) نتائج التحليل العاملي للمحور الاجتماعي (العامل الاول) .

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الاول	28	ابلاغ الوحدة الاقتصادية عن السياسات والإجراءات التنظيمية والية التعيين فيها لبيان حقوق العاملين ولتفادي مخاطر خسارتهم	0.784
	30	الابلاغ عن تحسين بيئة العمل والسلامة المهنية والعناية الصحية عوامل جذب للأيدي العاملة لضمان استمرار عمل الوحدة الاقتصادية بنجاح .	0.848
	32	الابلاغ عن مساهمات الوحدة الاقتصادية في البرامج المجتمعية العامة كالتبرعات الخيرية والدورات التدريبية المجانية يكسبها دعم مجتمعها	0.590

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

لا تقل اهمية المحور الاجتماعي عن محاور الاستدامة الاخرى من حيث الاهمية لعينة البحث من المستثمرين اذ يرون ان العامل الاول اعلى يتضمن فقرات مهمة جدا لأي وحدة اقتصادية تريد الاستثمار بعملها بنجاح رغم تغير ظروف بيئة العمل وازدياد المنافسة ، فالابلاغ عن السياسات

والإجراءات التنظيمية تبين حقوق العاملين وهذا يجنب الوحدة الاقتصادية مخاطر خسارتهم ، فضلا عن الإبلاغ عن تحسين بيئة العمل والسلامة المهنية لأنها عوامل جذب للأيدي العاملة لضمان استمرارها لعملها ومساهمتها في البرامج المجتمعية العامة يكسبها دعم مجتمعا ، وبذلك فإن إبلاغها عن تلك الفقرات يجنبها خسارة العاملين فيها وكسب ولائهم وبالتالي كسب دعم المجتمع بما يمكنها من تحقيق قيمة مستدامة وهذا ما يريده المستثمرون .

جدول (11) نتائج التحليل العملي للمحور الاجتماعي (العامل الثاني) .

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الثاني	33	الإبلاغ عن الاهتمام بالموارد البشرية وفق مقررات حقوق الانسان ونقابات العمال والمساهمة في التقاعد والضمان الاجتماعي .	0.758
	34	الإبلاغ عن مساهمة الوحدة الاقتصادية في تقليل البطالة بتوفير فرص عمل فضلا عن توظيف عدد من المعاقين .	0.810
	38	الإبلاغ عن الخدمات التي تقدمها الوحدة الاقتصادية للمجتمع كتقديم منتجات مجانية او المشاركة بالندوات للقضايا الاجتماعية.	0.775

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

وتشكل الفقرات التي يتكون منها العامل الثاني ضمن المحور الاجتماعي اهمية لعينة البحث من المستثمرين من خلال الإبلاغ عن الاهتمام بالموارد البشرية وفق مقررات حقوق الانسان ونقابات العمال والضمان الاجتماعي من قبل الوحدات الاقتصادية ، فضلا عن الإبلاغ عن مساهماتها في تقليل البطالة لما لها من اثار سلبية كثيرة على المجتمع ، والإبلاغ عن الخدمات التي تقدمها للمجتمع تعكس كونها جزء منه ، لان الموارد البشرية اساس نجاح وتوسع اعمالها وهذا ما يجذب المستثمر .

جدول (12) نتائج التحليل العملي للمحور الاجتماعي (العامل الثالث)

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الثالث	35	إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن البرامج التدريبية والدورات التطويرية لتنمية القدرات التنظيمية والإنتاجية للعاملين فيها .	0.727
	36	إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن كيفية حصولها على الموارد البشرية من ذوي الخبرة والمهارة والكفاءة لأنهم اساس تطورها واستمرارها بنجاح.	0.802
	39	إبلاغ الوحدة الاقتصادية عن اشاعة ثقافة الانتماء للمنظمة وتشجيع وروح المبادرة والمشاركة في اتخاذ القرارات لتسهيل تنفيذها.	0.572

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

اما العامل الثالث والذي تعد اهميته اقل من العاملين السابقين من وجهة نظر عينة البحث من المستثمرين من حيث الإبلاغ عن البرامج التدريبية والدورات التطويرية لرفع امكانيات كوادرها البشرية

للهوض بمهامها التنظيمية والإنتاجية مما ينعكس ايجابا على تطور خططها وبالتالي زيادة ارباحها والإبلاغ عن طرق حصولها على الموارد البشرية من ذوي الخبرة والمهارة والإبلاغ عن اشاعة ثقافة انتمائهم لها وتشجيعهم على روح المبادرة والمشاركة في اتخاذ القرارات ليسهل تنفيذها وهذا يؤدي الى انتاجها لمنتجات بجودة عالية وبدون هدر وإسراف في كافة الموارد وبالتالي زيادة ارباحها وهذا ما يسعى المستثمر للوصول اليه .

جدول (13) نتائج التحليل العاملي للمحور الاجتماعي (العامل الرابع) .

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الرابع	27	ابلاغ الوحدة الاقتصادية عن الموارد البشرية العاملة لديها باعتبارها اهم مورد تمتلكه وعليها المحافظة عليه .	0.876
	31	الابلاغ عن انخفاض معدل دوران العمل في الوحدة الاقتصادية لأنه يعكس نجاحها بالمحافظة على مواردها البشرية وحمايتها.	0.588
	37	الابلاغ عن منح ذوي الخبرة والمهارة ما يستحقونه ماديا ومعنويا او منحهم اسهم او تعيين ابناءهم في الوحدة الاقتصادية الى جذب المزيد منهم وتجنب خسارتهم .	0.647

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

ويحتل العامل الرابع ضمن المحور الاجتماعي من خلال الابلاغ عن الموارد البشرية باعتبارها اهم مورد لديها وينبغي عليها المحافظة عليه من خلال الابلاغ عن انخفاض معدل دوران العمل بما يعكس محافظتها عليه والإبلاغ عن منح ذوي الخبرة والمهارة مستحقاتهم ماديا ومعنويا كأسهم في الشركة مما يؤدي الى جذب المزيد منهم وعدم خسارة الحاليين والإبلاغ عن هذه الفقرات يساعد على استمرار الوحدة الاقتصادية بعملها بنجاح وتحقيق اهدافها بكفاءة وهذا ينعكس ايجابا على جذب المستثمرين الجدد والحاليين .

4- نتائج التحلي العاملي لمحور الابلاغ المالي .

Rotated Component Matrix^a

وصف الفقرة	تسلسل الفقرة	Component		
		1	2	3
الابلاغ المالي يعد الجزء الاساسي الذي يعكس مدى نمو الوحدة الاقتصادية ومدى قدرتها على القيام بمسؤوليتها البيئية والاجتماعية والاقتصادية .	-40	-.007	.899	.093
الاعتماد على معايير الابلاغ المالي العالمية IFRS في اعداد البيانات المالية يوفر امكانية المقارنة مع المنافسين والابتعاد عن الاجتهادات الشخصية .	-41	.078	.887	.233
يعزز رأي المدقق الخارجي الموثوقة في مدى صحة ودقة المعلومات المالية بكونها تعكس الوضع المالي في الوحدة الاقتصادية .	-42	-.107	.397	.612

الإبلاغ المالي ينبغي ان يكون وفق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ليوفر الملائمة والثقة فيها .	-43	.159	.071	.805
قصور الإبلاغ المالي عن توصيل معلومات متكاملة عن اداء الوحدات الاقتصادية الشامل لأصحاب المصلحة المختلفين .	-44	.811	.052	.258
الإبلاغ المالي وفق النظام المحاسبي الموحد لوحدات القطاع المشترك والنشاط المتخصص لا يفي بمتطلبات الإبلاغ لأصحاب المصلحة .	-45	.525	.129	.495
الإبلاغ المالي لا يعكس استراتيجيات الوحدة او توجهها المستقبلي وإنما يعكس بيانات تاريخية ذات قدرة تنبؤية قصيرة الاجل غالبا ما يكون لفترة مالية سنة او اقل .	-46	.322	.555	.335
قيام الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ المالي وفق مبدأ الكلفة التاريخية لا يظهر موجوداتها غير الملموسة والتي تعد ذات اهمية متزايدة في بيئة اعمال اليوم .	-47	.906	.009	-.038
الإبلاغ المالي لا يعكس الوضع الحقيقي للوحدة الاقتصادية نتيجة استخدام اساليب وطرق مختلفة منها ما يؤدي الى تمهيد الدخل وبالتالي تظليل متخذ القرار الذي يعتمد عليها .	-48	.886	.209	.099
مرونة المعايير المحاسبية الدولية باستخدام طرق مختلفة للمعالجات المحاسبية تؤدي الى صعوبة المقارنه بين الوحدات المنافسة.	-49	.403	.483	.444
استخدام الإبلاغ المالي لا يقدم للمستثمرين معلومات كافية توفر لهم قدرة تنبؤية طويلة الامد .	-50	.623	.517	.200
الاعتماد على مبدأ الكلفة التاريخية لا يظهر القيمة الحقيقية السوقية للوحدة الاقتصادية وهذا لا يجذب المستثمرين والمقرضين .	-51	.172	.197	.754
الإبلاغ المالي وفق القواعد المحاسبية العراقية يعد للإغراض التنظيمية وللمساهمين لقياس التغير في ثروتهم.	-52	.508	.614	.149
Notes: KMO Statistical Parameter of Sampling adequacy = 0.866				
Bartlett's Test of Sphericity (Approx, Chi – Square) = 450.853				
Sig = 0.000 مستوى المعنوية				

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

ولغرض اختبار مدى ملائمة البيانات للتحليل العاملي وقياس مستوى كفاية العينة واختبار (BTS) لقياس صلاحها من عدمه لتحليل العاملي . وأظهرت نتائج التحليل العاملي ان قيمة الاختبار الاحصائي KMO بلغت (0.866) وبمستوى معنوية (0.000) وهي قيمة عالية ومقبولة احصائيا وفق تصنيف Kaiser . اما نتيجة اختبار (BTS) كانت معنوية بدلالة (Chi-Square) وبلغت قيمتها (450.853) تحقق نتائج الاختبارين السابقين ملائمة بيانات المحاور المعتمدة في قياس الإبلاغ المتكامل يعزز قرارات الاستثمار . وأظهرت طريقة تحليل المكونات الاساسية ان القيمة الكامنة كانت اكبر من واحد وهي اختبار لتحديد تشعبات تدوير العوامل عبر حساب التباين المفسر للعامل واستبعاد العوامل اقل من واحد لعدم حصولها على نسبة تشعب معنوية بموجب اختبار تحليل المكونات الرئيسية

وان ترتيب تشبعات تدوير العوامل بموجب طريقة (Varimax Rotation) تراوحت بين (الفقرة 47 = 0.906 قيام الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ المالي وفق مبدأ الكلفة التاريخية لا يظهر القيم السوقية لموجوداتها غير الملموسة والتي تعد ذات اهمية متزايدة في بيئة اعمال اليوم) و (الفقرة 49 = 0.483 مرونة المعايير المحاسبية الدولية باستخدام طرق مختلفة للمعالجات المحاسبية تؤدي الى صعوبة المقارنه بين الوحدات المنافسه) . وهذا يدل على ان نتائج التحليل العاملي اظهرت معنوية التشبع والتدوير لجميع فقرات المحور المالي المذكورة في الجدول اعلاه وهذا يعكس قوة هذه الفقرات للتأثير على المستثمرين ضمن المحور المالي . وتشير نتائج التحليل العاملي لمحور الابلاغ المالي وبناء على اجابات عينة البحث من المستثمرين كانت تحدد ثلاثة عوامل من محور الابلاغ المالي تمثل ما نسبته (68.570 %) من التباين الكلي وان نسبة (31.430 %) تعود لعوامل غير مالية.

جدول (14) التحليل العاملي لمحور الابلاغ المالي (العامل الاول)

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الاول	44	قصور الابلاغ المالي عن توصيل معلومات متكاملة عن اداء الوحدات الاقتصادية الشامل لأصحاب المصلحة المختلفين .	0.811
	47	قيام الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ المالي وفق مبدأ الكلفة التاريخية لا يظهر موجوداتها غير الملموسة والتي تعد ذات اهمية متزايدة في بيئة اعمال اليوم .	0.906
	48	الابلاغ المالي لا يعكس الوضع الحقيقي للوحدة الاقتصادية نتيجة استخدام اساليب وطرق مختلفة منها ما يؤدي الى تمهيد الدخل وبالتالي تظليل متخذ القرار الذي يعتمد عليها .	0.886
	50	استخدام الابلاغ المالي لا يقدم للمستثمرين معلومات كافية توفر لهم قدرة تنبؤية طويلة الامد	0.623

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

الابلاغ المالي هو الجزء الاساسي الذي يعكس المؤشرات المالية للوحدة الاقتصادية ويرى عينة البحث من المستثمرين انه لم يعد يفي بتوصيل معلومات متكاملة عن اداء الوحدات الاقتصادية بشكل شامل لأصحاب المصلحة ، فضلا عن الابلاغ وفق مبدأ الكلفة التاريخية لا يظهر موجوداتها غير الملموسة والتي تعد ذات اهمية متزايدة في بيئة اعمال اليوم .وهذا لا يعكس الوضع الحقيقي لقيمة الوحدة الاقتصادية السوقية ، فضلا عن استخدام اساليب وطرق مختلفة مما يؤدي الى تمهيد الدخل وبالتالي تظليل متخذ القرار عند اعتماده عليها ، ولا يقدم معلومات ذات قدرة تنبؤية طويلة الامد للمستثمرين ولذلك فان الابلاغ عن ابعاد الاستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) تتكامل مع الابلاغ المالي لتعكس الصورة الحقيقية لأداء الوحدات الاقتصادية .

جدول (15) التحليل العاملي لمحور الإبلاغ المالي (العامل الثاني)

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الثاني	40	الإبلاغ المالي يعد الجزء الاساسي الذي يعكس مدى نمو الوحدة الاقتصادية ومدى قدرتها على القيام بمسؤولياتها البيئية والاجتماعية والاقتصادية .	0.899
	41	الاعتماد على معايير الإبلاغ المالي العالمية IFRS في اعداد البيانات المالية يوفر امكانية المقارنة مع المنافسين والابتعاد عن الاجتهادات الشخصية .	0.887
	46	الإبلاغ المالي لا يعكس استراتيجية الوحدة او توجهها المستقبلي وإنما يعكس بيانات تاريخية ذات قدرة تنبؤية قصيرة الاجل غالبا ما يكون لفترة مالية سنة او اقل	0.555
	52	الإبلاغ المالي وفق القواعد المحاسبية العراقية يعد للأغراض التنظيمية وللمساهمين لقياس التغير في ثروتهم	0.614

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

اما العامل الثاني ضمن محور الإبلاغ المالي فان الإبلاغ يعكس مدى نمو الوحدة الاقتصادية وقدرتها على القيام بمسؤولياتها البيئية والاجتماعية والاقتصادية ، فضلا عن ان الاعتماد على معايير الإبلاغ المالي العالمية IFRS توفر للمستثمرين امكانية المقارنة مع المنافسين ، والإبلاغ المالي لا يعكس استراتيجية الوحدة الاقتصادية وتوجهها المستقبلي وإنما يعكس بيانات تاريخية ذات قدرة تنبؤية قصيرة الاجل لا تلائم اصحاب المصالح للاستثمارات طويلة الاجل ، فضلا عن ان الإبلاغ المالي وفق القواعد المحاسبية العراقية يعد للأغراض التنظيمية وقياس التغير في ثروة المساهمين . وبهذا فان اعتماد الإبلاغ المتكامل يوفر لعينة البحث من المستثمرين معلومات مالية وغير مالية يستطيعون الاعتماد عليها لتوجيه وترشيد قراراتهم الاستثمارية .

جدول (16) التحليل العاملي لمحور الإبلاغ المالي (العامل الثالث)

العامل	تسلسل الفقرة	وصف الفقرة	التحميل Loading
الثالث	42	يعزز رأي المدقق الخارجي الموثوقية في مدى صحة ودقة المعلومات المالية بكونها تعكس الوضع المالي في الوحدة الاقتصادية .	0.612
	43	الإبلاغ المالي ينبغي ان يكون وفق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ليوفر الملائمة والثقة فيها .	0.805
	51	الاعتماد على مبدأ الكلفة التاريخية لا يظهر القيمة الحقيقية السوقية للوحدة الاقتصادية وهذا لا يجذب المستثمرين والمقرضين .	0.754

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسب الإلكتروني.

اما العامل الثالث ضمن محور الإبلاغ المالي فانه يتضمن فقرات عن الإبلاغ المالي كونه يعزز برأي المدقق الخارجي لتكون البيانات المالية موثوق بها وتعكس الوضع المالي الحقيقي في الوحدة الاقتصادية

، وينبغي ان تكون وفق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتكون ملائمة وموثوق فيها ، والاعتماد على مبداء الكلفة التاريخية لا يظهر القيمة الحقيقية السوقية للوحدة الاقتصادية ، الا ان الابلاغ المالي وان عزز برأي المدقق الخارجي قد يكون غير صحيح وهذا ما اثبتته الازمة العالمية عام 2008 والاعتماد على الكلفة التاريخية لا يجذب المستثمرين ، وبذلك فان حاجة المستثمرين ومنهم عينة البحث الى معلومات اكثر شفافية وتعكس جميع اوجه الاداء في الوحدات الاقتصادية وهذا ما يوفره الابلاغ المتكامل .

وتبين نتائج التحليل العاملي الآتي:-

1- اهتمام افراد العينة المختارة بالإبلاغ المتكامل من خلال الاجابة على جميع فقرات محاور الاربعة وهذا يدل على فهمهم لفقرات محاوره ووضوحها وتعكس رغباتهم للحصول على الابلاغ الذي يمكنهم من فهم افضل لأداء الوحدات الاقتصادية.

2- تشير نتائج التحليل العاملي لجميع محاور الابلاغ المتكامل (الاقتصادي، البيئي، الاجتماعي، المالي) الى قوة تأثير فقرات كل محور من محاور الابلاغ المتكامل بالعلاقة الايجابية لتعزيز ثقة اصحاب المصلحة ومنهم المستثمرين بالوحدات الاقتصادية لأنه يمددهم بالمعلومات الملائمة بما يعزز استمرار الوحدات الاقتصادية بعملها رغم تغير بيئة الاعمال والمنافسة الشديدة وهذا يثبت فرضية البحث.

3- تدل نتائج التحليل العاملي على اعطاء اولوية مختلفة لبعض الفقرات في كل محور من محاور الابلاغ المتكامل اذ تكون مهمة لهم بشكل كبير ضمن العامل الاول ويليه العامل الثاني ثم العامل الثالث والرابع ثم الخامس ، وبهذا فان عينة البحث من المستثمرين يحتاجون الابلاغ عن مساهمات الوحدات الاقتصادية لأبعاد الاستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) وهذا يثبت فرضيات البحث الرئيسية .

4- تشير نتائج التحليل العاملي الى ترتيب محاور الابلاغ المتكامل حسب تفسيرها للتباين الكلي في تعزيز قرارات الاستثمار الى كون الابلاغ عن المحور الاقتصادي يأتي بالمرتبة الاولى يليه الابلاغ عن المحور البيئي ثم الابلاغ عن المحور الاجتماعي وبالمرتبة الاخيرة الابلاغ المالي وهذا يؤكد قصور الابلاغ المالي عن تقديم معلومات شاملة عن اداء الوحدات الاقتصادية وينبغي اكماله بمعلومات عن ابعاد الاستدامة .

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا :- الاستنتاجات .

- 1- ان الإبلاغ المتكامل وجد لغرض تلبية رغبات اصحاب المصلحه وبالدرجة الاولى المستثمرين بالحصول على معلومات ملائمة ومتكاملة تعكس جميع اوجه اداء الوحدات الاقتصادية.
- 2- يوفر الإبلاغ المتكامل معلومات ذات فوائد داخلية وخارجية كبيرة للوحدات الاقتصادية ولذلك فان عددها في تزايد مستمر لاعدادة بشكل طوعي او الزامي .
- 3- ان الوحدات الاقتصادية التي تعد الإبلاغ المتكامل تستطيع خلق قيمه مستدامة وبهذا تحافظ على المستثمرين الحاليين وتجذب مستثمرين جدد .
- 4- ان المعلومات المتكاملة والملائمة تعزز ثقة المستثمرين بالوحدات الاقتصادية لأنها توفر لهم فهم افضل عن استراتيجيتها ونموذج اعمالها والمخاطر التي تتوقع التعرض لها وسبل معالجتها والفرص التي تتاح امامها وكيفية استغلالها .
- 5- يعكس الإبلاغ المتكامل مدى التزام الوحدات الاقتصادية بالمحافظة على البيئة وحمايتها وتحمل مسؤوليتها الاجتماعية ومساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية وهذا يجذب المستثمر المسؤول.
- 6- ان المعلومات التي يوفرها الإبلاغ المتكامل تكون ملائمة للمستثمرين لأنها تمكنهم من التنبؤ بالعوائد والأرباح بشكل مستمر ومتزايد لفهمهم بما تقوم به الوحدات الاقتصادية وتوجهها المستقبلي .
- 7- المستثمر يبحث عن مخاطر اقل وعائد مناسب والإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية يتيح له معلومات ملائمة وشاملة ليختار البديل الاكثر فائدة له سواء كان مجازف او متوازن او محافظ.
- 8- الإبلاغ المتكامل يجذب المستثمرين الذين يبحثون عن الاستثمارات طويلة الاجل لاطمئنانهم على اموالهم وضمان العوائد التي يرغبون بالحصول عليها في وحدات اقتصادية مستمرة بعملها بشكل مستدام وناجحة .
- 9- اظهرت نتائج التحليل العاملي اهتمام عينة المستثمرين بالإبلاغ المتكامل ولكل محاوره وهذا يدل على مدى ملائمتها لهم لتوجيه قراراتهم الاستثمارية .
- 10- بناءا على اجابات عينة البحث باستعمال التحليل العاملي نجد ان الإبلاغ عن محاور ابعاد محاسبة الاستدامة يحتل اهمية كبيرة وتتجاوز اهمية الإبلاغ المالي .
- 11- تبين نتائج التحليل العاملي حاجة المستثمرين الى المعلومات الغير مالية فضلا عن المعلومات المالية في تقرير متكامل واحد ليحصلوا على فهم اكثر عن استراتيجيتها وتوجهها المستقبلي ونموذج اعمالها وكيفية ادارتها للمخاطر والفرص الحالية والمتوقعة.

ثانياً :- التوصيات .

- 1- ضرورة تبني الوحدات الاقتصادية العراقية للإبلاغ المتكامل لأنه وسيلة مناسبة لجذب المستثمرين وبكل أنواعهم بما يساعدها على تحقيق قيمه مستدامة بمرور الوقت .
- 2- أهمية اعداد الابلاغ المتكامل وفق المبادئ التوجيهية وعناصر المحتوى التي حددها الاطار الدولي للإبلاغ المتكامل والمبادرة العالمية للإبلاغ توفر معلومات متكاملة وشاملة عن اوجه الاداء للوحدات الاقتصادية وهذا يساعد المستثمرين على المقارنه بين الوحدات الاقتصادية المتماثلة للاستثمار في افضلها .
- 3- ضرورة اخذ الوحدات الاقتصادية العراقية في الاعتبار لأبعاد الاستدامة لعرض معلوماتها غير المالية لان اهمالها يعرضها الى دفع غرامات وضرائب بنسب عالية وتعويضات بموجب القوانين والتشريعات والمسؤولية الاجتماعية وهذا يخفض ارباحها وبالتالي لا يجذب المستثمرين اليها .
- 4- على الوحدات الاقتصادية الابلاغ عن معلوماتها الماليه وغير المالية عن ابعاد الاستدامة لأنها جزء من المجتمع تحقق غاياتها من خلال تحقيق اهدافه ، والمستثمرين هم جزء من المجتمع ، ولذلك يدعمونها بشكل كبير كلما وجدوها تولية اهتمام اكثر .
- 5- ينبغي على الوحدات الاقتصادية متعددة الجنسية ان تقوم بأعداد الابلاغ المتكامل لتجذب المستثمرين لاحتياجها لاستثمارات كبيرة ، والإبلاغ عن ابعاد الاستدامة يعكس مدى اهتمامها بمجتمع الدول التي تستثمر فيها .
- 6- ضرورة اعتماد الوحدات الاقتصادية العراقية للإبلاغ المتكامل لتعكس دورها في تحقيق التنمية المستدامة للبلد في ظل مايعانية من مشاكل بيئية واجتماعية واقتصادية بسبب الحروب .
- 7- ينبغي على الوحدات الاقتصادية العراقية اعداد الابلاغ المتكامل لجذب المستثمرين الاجانب الذين يرغبون بالحصول عن معلومات متكاملة عن ادائها وبشكل خاص بعد الانفتاح الاقتصادي للبلد مع دول العالم .

المصادر :-

اولاً :- المصادر باللغة العربية .

- 1- ابو نصار ، محمد وجمعة حميدات ، 2008 " معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية " الجوانب النظرية والعملية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- 2- الججاوي، طلال محمد وحيدر علي المسعودي ، 2014 "المحاسبة المالية المتوسطة على وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية" الطبعة الثانية ،دار الكتب موزعون و ناشرون ، كربلاء- العراق .

- 3- جودة ، محفوظ ، 2008 " التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام SPSS " الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع - عمان - الاردن .
- 4- الشيرازي ، عباس مهدي ، 1990 " نظرية المحاسبة " الطبعة الاولى ، ذات السلاسل للطبع والنشر والتوزيع ، الكويت .
- 5- عبد الرحيم ، ايمن ، 2016 " التقارير المتكاملة فرصة جديدة للتدقيق الداخلي " مقالة منشورة (ayman.abdelrahim@outlook. Com) .
- 6- فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، 2013 . " استعراض الممارسات الجيدة في مجال الإبلاغ عن الاستدامة " عن اعمال دورته الثلاثين من 6-2013/8 .
- 7- مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، 2004 " كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع الاتجاهات والقضايا الراهنة " ، منشورات الامم المتحدة جنيف - سويسرا .
ثانيا :- المصادر باللغة الانكليزية .
- 1- Amel- Zadah , Amir & George serafeim , 2017 " Why and how investors use ESG information Edivence from aGlobal survey " , 2016 conference long-term investing the Newton centre for Endowment Asset management for helpful .
- 2- Exposure Draft ,Issue date :7/4/2016,Comments Due:6/7/2016
- 3- EYGM Limited , 2014 " Integrated Reporting Elevating value " , © EYGM Limited EYG no AU2354
- 4- "Johan, 2015 " why integrated reporting ,Attracts investors
- 5- Kluth , Anderw , 2013 " Integrated Reporting: its past , present and future " Confidential © Emperor Design 2013
- 6- Knauer ,Andrew & George Serafeim & Stathis Gould " Attracting long – term Investors through Integrated Thinking and Reporting " 2014 , IFAC , Business Reporting
- 7- Lugt , Cornis T. van der , 2017 " Integrated Reporting is strategic and forward looking " Article in BSD consulting.com
- 8- Melvin ,Colin , 2014 " An investor perspective – corporate reform can enhance long – term investment decisions in infrastructure " Integrated Reporting . org
- 9- Nelson ,Mathew , 2017 " The Importance of Nonfinancial Performance to Investors " , Harvard Law School Forum on Corporate Governance and Financial Regulation

-
- Nylander , Johan & Kieran Colvert , 2015 " Why Integrated Reporting Attracts Investors " , edition of CSj the journal of the Hong Kong institute of chartered secretaries , published by Nine hills Media ltd
- Sander , van der Meijen , 2016 , " The value relevance of Integrated Reporting An agency perspective – the market value of Integrated Reporting " , Master Thesis Management
- Serafeim , George , 2016 " Integrated Reporting Statement on Management Accounting " © Institute of Management Accountants Paragon Drive , Suite 1 Montvale , NJ,07645
- مصادر شبكة الانترنت .
- integrated reporting .org , 2015 " Creating Value integrated reporting <IR> and Investor Benefits " . http://dc118.4shared.com
- www. Blacksunplc & www. Theiirc.org , 2014 " Realizing the benefits : The impact of integrated reporting " © Black sun plc , 2014
- www. IFAC , 2015
- " www. PWC . co.za," integrated reporting , 2016
- www. Sasb.org ,2016 , " Revision: Conceptual Framework" SASB
- www.fondation,univ-brodeaux ,2016 ,10
- www.integratedreporting , 2016 "Creating value integrated Reporting (IR)and investor Benefits
- www.integratedreporting .org , 2015 " Creating Value integrated reporting <IR> and Investor Benefits "